

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمُ الْيَهُودُ فَلْلَا
 تَعْتَذِرُوا نَّوْمٌ لَكُمْ قَدْ بَيَانَ اللَّهِ مِنْ أَخْبَارِ كُمْ وَ
 سَيَرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرْدُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ فِيْنِيْتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٩٣ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ
 لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمُ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ
 إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَا وَنْهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٩٤
 يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ
 لَا يَرْضِي عَنِ الْقَوْمِ الْفِسِيقِينَ ٩٥ الْأَعْرَابُ أَشَدُ كُفْرًا وَ
 نِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى
 رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيهِ حَكِيمٌ ٩٦ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ
 مَا يُنْفِقُ مَعْرِمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَآءِ إِنَّهُمْ
 دَآءُرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ٩٧ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتِ
 عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ
 سَيِّدُ خَلْقِهِمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٩٨

وَالسِّيقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعْلَمُ
 جَهَنَّمَ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ ۝ وَمِنْ حَوْلِكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُتِفَقُونَ ۝ وَمِنْ
 أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرْدُوا عَلَى النَّفَاقِ قَتْلًا لَا يَعْلَمُهُمْ نَحْنُ
 نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ ۝
 وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ حَلَطُوا عَمَالَاصَاحِحَا وَآخَرَ سَيِّئَا
 عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ خُذْ
 مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُظَهِّرُهُمْ وَتُزْكِيْهُمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
 إِنَّ صَلَوةَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ۝ أَلَّا يَعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهُ هُوَ يَقِبِّلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَا خُذْ الصَّدَقَاتِ وَ
 أَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ۝ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرِي اللَّهُ
 عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرِّدُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ فَيُنَتَّسِّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَآخَرُونَ مُرْجُونَ
 لِأَمْرِ اللَّهِ إِنَّمَا يَعْتَدُ بِهِمْ وَإِنَّمَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حِكْمَةٌ ۝

مع
تفصيل
معنى
كل
آية

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا أَضْرَارًا وَكُفْرًا وَتَقْرِيرًا يَقَائِمُونَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِلَّهِ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى طَوَّافُوا بِكَعْدَةٍ إِنَّهُمْ
 لَكُنْ بُوْنَ ﴿١﴾ لَا تَقْسُمُ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ أَسِسَ عَلَى التَّقْوَى
 مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقْوُمَ فِيهِ طَوَّافُ رِجَالٌ يُجْبِيْنَ أَنْ
 يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿٢﴾ أَفَمَنْ آسَسَ بُنْيَانَهُ
 عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ آسَسَ بُنْيَانَهُ
 عَلَى شَفَاقِ جُرُفٍ هَارِفٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا
 يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ﴿٣﴾ لَا يَرَأُلُّ بُنْيَانَهُمُ الَّذِينَ يَنْتَوِّعُونَ
 رِبِّيَّةً فِي قُلُوبِهِمُ الَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حِكْمَةٌ ﴿٤﴾
 إِنَّ اللَّهَ أَشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَآمُوَالَهُمْ
 إِنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ
 يُقْتَلُونَ قَنْ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَأَسْتَبْشِرُونَ وَ
 يُبَيِّعُكُمُ الَّذِينَ بِأَيْمَانِهِمْ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥﴾

الَّتِيْلَبُونَ الْعَبِدُونَ الْحَمْدُونَ السَّلِيْحُونَ الرَّكْعُونَ
 السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ^{١٢} مَا كَانَ
 لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُو اللَّهُ شَرِكِينَ وَ
 لَوْ كَانُوا أُولَئِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ
 أَصْحَابُ الْجَحِيْمِ^{١٣} وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لَا يُبْيِهُ
 إِلَّا عَنْ مَوْعِدٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدَوُ
 اللَّهِ وَتَبَرَّأَ مِنْهُ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَا وَاللهُ حَلِيلُه^{١٤} وَمَا كَانَ اللَّهُ
 لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا
 يَتَقْوُنُ أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^{١٥} أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيَّتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ^{١٦} لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
 النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
 سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَرْبِعُ قُلُوبُ فَرِيقٍ
 مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ^{١٧}

وَعَلَى الْثَّالِثَةِ الَّذِينَ خُلِقُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ
 الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنفُسُهُمْ وَظَنُوا أَنَّ
 لَامْلَجَأًا مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ تُثْرَكَابَ عَلَيْهِمُ لِيَتُوبُوا إِنَّ
 اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَكُونُوا مَعَ الصَّدِيقِينَ ﴿١٢﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ
 حَوْلَهُمْ مِّنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَ
 لَا يَرْغِبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نُفُسِهِمْ ذُلْكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ
 ظَمَاءً وَلَا نَصَبًّا وَلَا غُمْصَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْؤُنَ
 مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنْالُونَ مِنْ عَدِّ وَنِيلًا إِلَّا كِتَابٌ
 لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾
 وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كِبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
 وَادِيًّا إِلَّا كِتَابَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَةً فَلَوْلَا نَفَرَ
 مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ
 لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٥﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يُنَاهِيُونَكُمْ مِّنَ
 الْكُفَّارِ وَلَيَجِدُوا فِيهِمْ غُلْظَةً طَوَّاعًا لِّمَا عَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
 الْمُتَّقِينَ ^(١٣) وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فِي نُهُومٍ مَّنْ يَقُولُ
 إِنَّمَا زَادَتْهُ هُدًى هُدًى إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 فَزَادَتْهُمْ رَحْمَةً إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبِّشُرُونَ ^(١٤) وَأَمَّا
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رَجُسًا إِلَى
 رِجْسِهِمْ وَمَا تُؤْمِنُوا وَهُمْ كُفَّارُونَ ^(١٥) وَلَا يَرَوْنَ
 أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّاتٍ شَهْرًا لَا
 يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَدِينَ كَرْوُنَ ^(١٦) وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ
 نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ
 انْصَرَفُوا طَرَفَ اللَّهِ قُلُوبُهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا
 يُفْقِهُونَ ^(١٧) لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ
 عَلَيْهِ مَا عَنِتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
 رَّحِيمٌ ^(١٨) فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُلْ حَسِيبٌ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ^(١٩)

بِحَمْدِ اللَّهِ

١٤

وَرَأْتَهُ وَنَسِقَتْهُ هَذِهِ أَقْرَبَ الْمَاوِيَةِ إِلَيْهِ تَسْعِهِ أَحَدُ رُكُوعَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّاقِتُكَ أَيْتُ الْكِتَابَ الْحَكِيمَ ۝ أَكَانَ لِلنَّاسِ بَعْجَانُ أَوْ حِينَا
إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرَ النَّاسَ وَيَشِيرَ إِلَيْهِمْ أَمْنُوا أَنَّ لَهُمْ
قَدَّامَ صَدِيقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكُفَّارُونَ إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مُبِينٌ ۝
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَهْةٍ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدْبِرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ إِلَيْهِ
مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعُدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَعْلَمُ وَالْخُلُقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
لِيَجِزِيَ الَّذِينَ امْنُوا وَعَلَمُوا الصِّلْحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ
لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّيِّنَاتِ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِيقَةِ
يُفَصِّلُ الْأَيْتِ لِقَوْمٍ تَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ الْأَيْلِيلِ وَالنَّهَارِ
وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَتَبَدَّلُ لِقَوْمٍ تَيَّقَنُونَ ۝

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَأَطْهَانُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ الْإِيمَانِ غَافِلُونَ ۝ أُولَئِكَ
 مَا وَنَاهُمُ التَّارِيخَ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ امْتُنَّا وَ
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَعْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِمَا يَعْمَلُونَ هُنَّ تَخْرُجُونَ مِنْ تَحْتِهِمْ
 الْأَنْهَرُ فِي جَهَنَّمِ النَّعِيْمِ ۝ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ
 تَحْيِيْتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ۝ وَلَوْ يَعْجِلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ السَّرَّا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ بِالْخَيْرِ
 لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي
 طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝ وَإِذَا مَسَ الْأَنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا
 لِجَنَاحِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّةً مَرَّ
 كَانُ لَهُ يَدُ عَنَّا إِلَى صُرُّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيْنَ لِلْمُسْرِفِينَ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 لَهَا أَظْلَمُوا وَجَاءَ نَهْرُ رُسْلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
 لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ بَعْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
 خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝

بِعْ

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ أَيَّاتُنَا بَيْنَتْ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 لِقَاءَنَا إِنْ يَقُولُوا إِنْ غَيْرُهُذَا أَوْبَدَ لَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي
 أَنْ أَبْدِلَهُ وَمَنْ تِلْقَاهُ نَفْسُهُ إِنْ أَتَيْمُ الْأَمَانَةِ إِلَيَّ
 إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥ قُلْ
 لَوْشَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْنَهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُمْ بِهِ فَقَدْ لَمَّا
 فِيهِمْ حُمْرًا مِّنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٦ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
 أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِإِيمَانِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 الْمُجْرِمُونَ ١٧ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يُضِرُّهُمْ
 وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هُؤُلَاءِ شُفَاعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ
 أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٨ وَمَا كَانَ النَّاسُ
 إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَآخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ
 رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ١٩ وَيَقُولُونَ
 لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا
 الْغَيْبُ لِلَّهِ فَإِنْ تَظَرُّرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِّنَ الْمُنْتَظَرِينَ ٢٠

وَإِذَا أَذْقَنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ أَبْعَدِ ضَرَّاءِ مَسْتَهُمْ إِذَا لَمْ نَكُرْ^{۱۰}
 فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرُورًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمَكَرُونَ^{۱۱}
 هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَ
 جَرَيْنَ بِهِمْ بِرْبِيعٍ طَيْبَةٍ وَفَرْحُوا بِهَا جَاءَ تَهَارٌ مُّجْهُوٌ عَاصِفٌ
 وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ أُجْيَطُ بِهِمْ دُعَوا
 اللَّهُ خُلُصِينَ لَهُ الَّذِينَ هَلَّئُنَّ أَبْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ الْنَّكُونَ^{۱۲}
 مِنَ الشَّرِكِيْنَ^{۱۳} فَلَمَّا أَنْجَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
 الْحَقِّ يَا يَا النَّاسُ إِنَّمَا يَغْيِيْكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مُّتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنَذِيْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{۱۴} إِنَّمَا مَثَلُ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا إِنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَلَا خَتَّلَطَ بِهِ بَنَاتُ
 الْأَرْضِ مِمَّا يَا كُلُّ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا خَذَتِ الْأَرْضُ
 زُخْرُفَهَا وَأَزْيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَتَهَا
 أَمْرُنَا لِلَّيلَةِ أَوْنَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا أَكَانُ لَمْ تَعْنَ
 بِالْأَمْسِ كَذِلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ^{۱۵} وَاللَّهُ
 يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صَرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ^{۱۶}

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةً وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُمْ قَرُولًا
 ذَلَّةً أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ^{٢٤} وَالَّذِينَ كَسَبُوا
 السَّيِّئَاتِ جَزَاءً سَيِّئَاتٍ بِمِثْلِهَا وَتَرَهَقُهُمْ ذَلَّةً مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ
 مِنْ عَاصِمٍ كَائِنًا أَغْشِيَتُ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ الْيَوْمِ مُظْلَمًا
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ^{٢٥} وَيَوْمَ نُحْشِرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ آشَرُوكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ
 فَرَيَّلَنَا بِيَنَّهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ^{٢٦}
 فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنِ عِبَادَتِكُمْ
 لَغَفِيلِينَ^{٢٧} هُنَالِكَ تَبْلُو اكْلُ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُوا إِلَى اللَّهِ
 مَوْلَاهُمُ الْحَقِيقَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ^{٢٨} فَلُلُّ مَنْ
 يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ مَنْ يَئِلُكُ السَّمَعَ وَالْأَبْصَارَ وَ
 مَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيَّ وَمَنْ يُدْبِرُ
 الْأَمْرَ فَسِيقُولُونَ اللَّهُ فَقْلَ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ^{٢٩} فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقِيقَ
 فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِيقِ إِلَّا الضَّلَالُ فَإِنِّي تُصْرَفُونَ^{٣٠} كَذَلِكَ
 حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ^{٣١}

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَاءِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلْ إِنَّهُ
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَإِنِّي تُؤْفِكُونَ ^{۲۴} قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَاءِكُمْ
 مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى
 الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يَتَّبِعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي فَمَا لَكُمْ
 كَيْفَ تَحْكُمُونَ ^{۲۵} وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمُ الظَّنَّ إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي
 مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ بِمَا يَفْعَلُونَ ^{۲۶} وَمَا كَانَ هَذَا
 الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الدِّينِ
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^{۲۷}
 أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَاتُوا بِسُورَةٍ مِثْلَهِ وَادْعُوا مَنْ
 أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ^{۲۸} بَلْ كَذَّبُوا
 بِهَا لَمْ يُجِيبُوا بِعِلْمِهِ وَلَهَا يَا تَهْمُرْ تَأْوِيلُهُ كَذِلِكَ كَذَّبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ^{۲۹} وَ
 مِنْهُمْ مَنْ يُوْمَنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُوْمَنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
 بِالْمُفْسِدِينَ ^{۳۰} وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لَمْ عَلِمْ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ
 أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ^{۳۱}

وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ نَسِيمُ الْقُمَّ وَلَوْكَانُوا
 لَا يَعْقِلُونَ^{٣٢} وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمَّى وَ
 لَوْكَانُوا لَا يُبَصِّرُونَ^{٣٣} إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ
 النَّاسَ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ^{٣٤} وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَمْ لَهُ يَلْبِثُوا إِلَّا
 سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِلِقَاءَ اللَّهِ وَمَا كَانُوا امْهَاتِينَ^{٣٥} وَإِمَامًا نُرِيَتَكَ بَعْضَ الَّذِي
 نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّ فِيَنَكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا
 يَفْعَلُونَ^{٣٦} وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ
 بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلِمُونَ^{٣٧} وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٣٨} قُلْ لَا أَمِلُكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا فَعَالًا إِلَّا مَا شَاءَ
 اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
 وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ^{٣٩} قُلْ أَرَعِيهِمْ إِنْ أَتَكُمْ عَذَابَهُ بَيَانًا أَوْ نَهَارًا
 مَمَّا ذَآتُمْ^{٤٠} مَمَّا ذَآتُمْ^{٤١} مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ أَتُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنَتُمْ بِهِ
 الْئَنَّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ^{٤٢} ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلُدِ هَلْ تُجْزَوُنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ^{٤٣}

زكريا
معهم
الله

١١
١٢

وَيَسْتَبِّنُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِنِّي أَنَا الْحَقُّ وَمَا أَنْتُ بِمُعْجِزٍ^{٥٣}
 وَلَوْاَنَ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَاءَ
 لَهَا رَاوِيَ الْعَذَابِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقُسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ^{٥٤} إِلَّا
 إِنَّ يَوْمَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْأَكْثَرُ حَقٌّ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{٥٥} هُوَ يُحْيِي وَيُمْدِدُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^{٥٦} يَا يَاهَا
 النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُو مَوْعِظَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَشَفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ
 وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُوْمِنِينَ^{٥٧} قُلْ يَغْضِلُ اللَّهُ وَيَرْحَمُ
 فِي ذَلِكَ فَلَيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمِعُونَ^{٥٨} قُلْ أَرَأَيْتُمْ قَائِمًا نَزَلَ
 اللَّهُ لَكُمْ مِّنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمُ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ أَذْنَ
 لَكُمْ أَمْرًا عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ^{٥٩} وَمَا أَظْنُ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ^{٦٠} وَمَا تَكُونُ فِي شَانٍ وَمَا تَتْلُو أَمْنَهُ مِنْ
 قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَلِلٍ إِلَّا كَنَا عَلَيْكُمْ شَهُودًا إِذَا فِيضُونَ
 فِيهِ وَمَا يَعْرِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالٍ ذَرَرَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا
 فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ^{٦١}

الَّا إِنَّ أُولَئِكَ اللَّهُ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُوَ يَحْزُنُونَ ^{٤٢}
 الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ^{٤٣} لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلٌ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ^{٤٤} وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ إِلَيْهِ
 جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^{٤٥} الَّا إِنَّ اللَّهَ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَبَعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءِ إِنَّ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا
 يَخْرُصُونَ ^{٤٦} هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَيْلَلَ لِتَسْكُنُوا
 فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِ لِقَوْمٍ
 يَسْمَعُونَ ^{٤٧} قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا أَسْبِحْنَاهُ هُوَ الْغَنِيُّ
 لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ
 سُلْطَنٍ بِهِذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ^{٤٨}
 قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا
 يُفْلِحُونَ ^{٤٩} مَتَاعُ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
 نُنْذِلُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ^{٥٠}

فِرَاق

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً وَحْدَةٍ أَذْقَالَ لِقَوْمَهِ يَقُولُ مَنْ كَانَ كَبُورًا عَلَيْكُمْ
 مَّقَامِيْ وَتَذَكَّرِيْ بِاِيَّتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَاجْمِعُوا
 اَمْرَكُمْ وَشَرَكَاءَكُمْ تُخَلَّا يَكُنْ اَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَّةٌ تُخَلِّقُوا إِلَيْهِ وَ
 لَا تُنْظِرُونِ^{٤٠} فَإِنْ تَوَلَّنُو فَنَاسَالْتُكُمْ مِّنْ اَجْرِنَا اَجْرِيَ
 إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمْرُتُ اَنْ اَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ^{٤١} فَكَذَّبُوهُ
 فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ وَجَعَلْنَاهُ خَلِيفَ وَأَغْرَقْنَا
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِاِيَّتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ^{٤٢}
 ثُمَّ بَعْثَنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَيْ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَهَا كَانُوا يُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلِ كَذِيلَكَ نَطْبَعُ عَلَى
 قُلُوبِ الْمُعْتَدِلِينَ^{٤٣} ثُمَّ بَعْثَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَرُونَ إِلَى
 فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ بِاِيَّتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا فَجُرُمِيْنَ^{٤٤}
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَهُ السِّحْرُ مُبِيْنَ^{٤٥}
 قَالَ مُوسَى اتَّقُولُونَ لِلْحَقِّ لَهَا جَاءَ كُوْثَانًا سَحْرُهُذَا وَلَا يُفْلِهُ
 السِّحْرُوْنَ^{٤٦} قَالُوا اجْهَنْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَنْهَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ابْأَءَنَا
 وَتَكُونُ لَكُمَا الْكِبِيرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا هُنْ لَكُمَا بِمُؤْمِنِيْنَ^{٤٧}

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُوْنِي بِجُلُّ سُحْرِ عَلِيْمِهِ^{٤٩} فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَقْوِ امَّا أَنْتُمْ مُلْقُونَ^{٥٠} فَلَمَّا أَقْوَاهُ قَالَ مُوسَى
 مَلِكُ الْأَرْضِ^{٥١} إِنَّ اللَّهَ يَسْبِطُهُ اَنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ
 الْمُفْسِدِينَ^{٥٢} وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَلَوْكَرَةَ الْمُجْرِمُونَ^{٥٣}
 فَهَا أَمَّنْ لِمُوسَى الْأَذْرِيَّةِ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِكَهُ أَنْ يَقْتَنِهِمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ
 لِمَنِ الْمُسْرِفِينَ^{٥٤} وَقَالَ مُوسَى يَقُومُ إِنْ كُنْتُمْ أَمْنَثُ بِاللَّهِ
 فَعَلَيْهِ تَوَكِّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ^{٥٥} فَقَالُوا أَعْلَى اللَّهِ تَوَكِّلَةً
 رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّلَمِيَّينَ^{٥٦} وَنَحْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ
 الْقَوْمِ الْكُفَّارِ^{٥٧} وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَآخِيهِ أَنْ تَبَوَّأَا
 لِقَوْمِكُمْ بِهِضْرَبِيُوتَأْ وَاجْعَلُوا بِيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ^{٥٨} وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ
 أَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَكَةَ زِينَةَ وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 رَبَّنَا لِيُضْلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا أَطْمَسَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدَدَ
 عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ^{٥٩}

قَالَ قَدْ أُجِيدَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَنْبِغِي
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ^{٩٩} وَ جَوَزْ نَابِيَّنِي اسْرَاءِيلَ الْجَهْرَ فَاتَّبَعَهُمْ
 فَرْعَوْنُ وَ جَنْوُدُهُ بَغِيَا وَ عَدُوًّا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ
 أَمْنَتْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي أَمْنَتْ بِهِ بَنُوا اسْرَاءِيلَ وَ
 أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ^{١٠٠} إِلَئِنَّ وَ قَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَ كُنْتَ مِنَ
 الْمُفْسِدِينَ^{١٠١} فَإِلَيْوْمَ نُنْجِيْكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَفَكَ
 أَيَّةٌ وَ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنِ الْإِيمَانِ الْغَافِلُونَ^{١٠٢} وَ لَقَدْ
 بَوَأْنَا بَنِي اسْرَاءِيلَ مُبَوَّأْ صُدُّقَ وَ رَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ^{١٠٣}
 فَمَا اخْتَلَقُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبِّكَ يَقْضِي بِدِينِهِمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيهَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ^{١٠٤} فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ
 مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسُئِلُ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَبَ مِنْ
 قِبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ^{١٠٥}
 وَ لَا تَكُونَ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ
 الْخَسِيرِينَ^{١٠٦} إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ لَا
 يُؤْمِنُونَ^{١٠٧} وَ لَوْ جَاءُهُمْ كُلُّ أَيَّةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ^{١٠٨}

١٣

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيبَةً أَمَدَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهُمْ بِالْأَقْوَمِ يُؤْسِطُ لَهُمْ
 أَمْنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخَزْرِيِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ
 إِلَى حِينٍ ٤٨ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَامِنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ بِجَمِيعِهِ
 أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٤٩ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ
 أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا
 يَعْقِلُونَ ٥٠ قُلْ انْظُرْ وَامَّا ذَاهِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَغَّيْ
 الْأَيْثِ وَالثَّدْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ٥١ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا
 مِثْلَ آيَاتِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُو وَإِنِّي مَعَكُمْ
 مِّنَ الْمُنْتَظَرِينَ ٥٢ ثُمَّ نَبَّجِي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ
 حَقَّ عَلَيْنَا نَبَّجِي الْمُؤْمِنِينَ ٥٣ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي
 شَكٍّ مِّنْ دِيْنِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ ٥٤ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ ٥٥ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّهِ يَعْلَمُ حِذْنِيفَاً وَلَا تَنْكُونَ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٥٦ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَ
 لَا يَضُرُّكَ ٥٧ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ٥٨

١٤

وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَلَنْ يُرِدُكَ
 بِخَيْرٍ فَلَا رَأْدَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ^{١٦} قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ
 رَّبِّكُمْ فَمَنْ اهْتَدَى فَأَنَّهَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَأَنَّهَا
 يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بُوَكِيلٌ^{١٧} وَاتَّبِعُ مَا يُوحَى
 إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ^{١٨}
 سِرَّةٌ مَكَّةُ وَهَمَّةٌ قَوْنَاتُ وَثَلَاثَةُ عَشَرُ اِيَّتِيَرُوكُونَ

سُلْطَانُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّحِيمِ الْحَكِيمِ^{١٩}
 أَنْتَ أَحْكَمُتُ أَيْتَهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ^{٢٠} إِلَّا
 تَبْعُدُ وَإِلَّا اللَّهُ إِنِّي لِكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَشَيْرٌ^{٢١} وَإِنْ اسْتَغْفِرُوا
 رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُو إِلَيْهِ يُمْتَعَلُّمُ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى آجِلٍ مُسَمَّىٰ وَ
 يُؤْتَى كُلُّ ذِي فَضْلَةٍ وَإِنْ تَوَلُوا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ^{٢٢} إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{٢٣}
 إِلَّا إِنَّهُمْ يَتَنَوَّنُ صُدُورُهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ الْأَحْيَانَ يَسْتَغْشُونَ
 شَيْئًا بَهْمَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يَعْلَمُونَ إِنَّهُ عَلَيْهِمْ بُلَاثَاتُ الصُّدُورِ^{٢٤}

وَمَا مِنْ دَبَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رُزْقُهَا وَ
 يَعْلَمُ مُسْتَقْرَرَهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ⑥ وَ
 هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَيَّرَةٍ أَيَّامٍ وَكَانَ
 عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ يَبْلُو كُوْنُ أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَلَئِنْ قُلْتَ
 إِنَّكُمْ مُّبَعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ
 هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ⑦ وَلَئِنْ أَخْرَنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أَيَّةٍ
 مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَمَّا لَيْسَ مَصْرُوفًا
 عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ⑧ وَلَئِنْ أَذْقَنَا
 إِلَّا سَانَ مِنَارَحُمَةَ ثُمَّ تَرَعَّنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لِيَوْسُ كُفُورٌ ⑨
 وَلَئِنْ أَذْقَنَهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءَ مَسَّتَهُ لَيَقُولُنَّ ذَهَبَ
 السَّيِّاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ⑩ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا
 وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَآجْرٌ كَبِيرٌ ⑪
 فَلَعَلَكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ
 صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا إِنَّا أُنْزَلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ
 مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَبِيلٌ ⑫

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَاتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيْتِ وَ
 ادْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِّنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^{١٣}
 فَإِنَّ اللَّهَ يُسْتَحِبُّ الْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهَا أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ^{١٤} مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 زَرِينَتَهَا نُوفٌ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبَخِّسُونَ ^{١٥}
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَجَبَطَ مَا
 صَنَعُوا فِيهَا وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^{١٦} أَفَمَنْ كَانَ عَلَى
 بَيْنَتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتَلُوُهُ شَاهِدُ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كَيْبَ مُوسَى
 إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكُفُّرُ بِهِ مِنْ
 الْأَحْرَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُنْ فِي مُرِيَّةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ
 مِنْ رَبِّكَ وَلَكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ^{١٧} وَمَنْ أَظْلَمُ
 مِنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَ
 يَقُولُ الْأَشْهَادُ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا ذَنَبُكُو اعْلَى رَبِّهِمْ إِلَّا
 لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّلَمِيْنَ ^{١٨} الَّذِينَ يَصْدُرُونَ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمُ الْكَافِرُونَ ^{١٩}

اُولَئِكَ لَهُ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ
 مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولَئِكَ مَنْ يُضَعِّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا
 يَسْتَطِعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبَصِّرُونَ ۝ اُولَئِكَ الَّذِينَ
 خَسَرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ لَأَحْرَمَ
 أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَوْا
 الصِّلَاحَتِ وَآخْبَتُو أَهْلَ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَحْسَبُ الْجَنَّةَ هُمْ
 فِيهَا خَلِدُونَ ۝ مَثَلُ الْقَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَحْمَمِ وَالْبَصِيرُ
 وَالسَّمِيعُ ۝ هَلْ يَسْتَوِيْنِ مَثَلًا فَلَاتَدْكُرُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 نُوحًا إِلَى قَوْمَهُ إِنِّي لِكُوْنَذِيرٍ مُّبِينٌ ۝ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا
 اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ۝ قَالَ الْمَلَائِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكُ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكُ
 اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوكُمْ بَادِي الرَّأْيِ وَمَا نَرَاكُ
 لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظَنْتُمُ كُمْ بَيْنَ ۝ قَالَ يَقُولُ أَرْعَيْتُمْ
 إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَتَهُ مِنْ رَّبِّي وَإِنْتُنِي رَحْمَةٌ مِّنْ عِنْدِهِ
 فَعَمِيدَتْ عَلَيْكُمْ أَنْلِزْ مُكْمُوْهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كِرْهُونَ ۝

وَيَقُولُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَأَنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا آتَانَا
 بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا طَهْرٌ مُّلْقُوا رَّبَّرَبٌ وَالْكِتَابَ أَرْسَلْنَا قَوْمًا
 تَجْهَلُونَ ۝ وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنَّ طَرَدْتَمْ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ۝ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ
 الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَرَدَّرُّ أَعْيُنُكُمْ
 لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ ۝ إِنِّي إِذَا
 لِمَنِ الظَّلَمِيْنَ ۝ قَالُوا يُنُوحُ قَدْ جَادَلْنَا فَإِنْ كُثِرَتْ جَدَالُنَا
 فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا يَايَاتِيْكُمْ
 بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُ بِمُعْجِزِيْنَ ۝ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَصْحِيْحٌ إِنْ
 أَرْدَدْتُمْ أَنْ أَنْصَمَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيْكُمْ هُوَ أَكْثَرُ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتَهُ
 فَعَلَّكَ اِجْرَامِيْ وَأَنَا بِرِّيْ مِمَّا تُجْرِمُونَ ۝ وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ
 أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ أَمَنَ فَلَا تَبْتَسِّعْ
 بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِمَا عِنْدِنَا وَوَحْيِنَا
 وَلَا تَخْغَا طَبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ۝

۱۴

وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلُّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَامِنْ قَوْبِه سَخْرُوا مِنْهُ
 قَالَ إِنْ تَسْخِرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخِرُ مِنْكُمْ كَمَا سَخَرُونَ ^{٣٦}فَسَوْفَ
 تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيْهِ وَيَحْلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
 مُّقِيدُمْ ^{٣٧}حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ الدُّنْوَرْ قُلْنَا احْجَلْ فِيهَا مِنْ
 كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَاهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 وَمَنْ أَمْنَ طَوْمَأَمْنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ^{٣٨}وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا لِسْمِ
 اللَّهِ بَحْرَهَا وَمُرْسِهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{٣٩}وَهِيَ تَجْرِي
 بِهِمْ فِي مَوْجَهِ كَالْجِبَالِ قَتَ وَنَادَى نُوحٌ إِبْرَهِيْنَهُ وَكَانَ فِي
 مَعْزِلٍ يَبْنِيَ ارْكَبْ مَعْنَاهَا وَلَا تَكُونُ مَعَ الْكُفَّارِينَ ^{٤٠}قَالَ سَلَوْتُ
 إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ^{٤١}قَالَ لَا يَعْصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ
 اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرِقِينَ ^{٤٢}
 وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَبِسَمَاءَكِ أَقْلِعِي وَغَيْضَ الْمَاءِ
 وَقِضَى الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِي ^{٤٣}وَقِيلَ بُعْدًا لِلنَّوْمِ
 الظَّلَمِيْنَ ^{٤٤}وَنَادَى نُوحٌ رَّبِّهِ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ إِبْرَهِيْنَ مِنْ
 أَهْلِيٍّ وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكِيمِيْنَ ^{٤٥}

قَالَ يَنُوْحُ رَبِّهِ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا
 تَسْئِلُنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْظُمُكَ أَنْ تَكُونَ مِنْ
 الْجُهَدِلِينَ ④ قَالَ رَبِّي إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي
 بِهِ عِلْمٌ وَاللَا تَغْفِرُ لِي وَتَرْحَمُنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ⑤
 قَبْلَ يَنُوْحٍ اهْبَطَ بِسَلِيمٍ مِنَّا وَبَرَكَتِ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّهِ
 مِنْ مَنْ مَعَكَ وَأَمْرُ سَنْتِعْهُمْ نَهْرِ يَمَسْ هُمْ مِنْتَاعْذَابِ الْيَوْمِ ⑥
 تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحُ يَمَسْهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ
 وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَظَاهَرْتُ أَنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ⑦
 وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُومُ اعْبُدُ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ
 إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمُ الْأَمْفَتَرُونَ ⑧ يَقُومُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّذِي فَطَرَنِي إِنْ قَلَّتْ عِقْلُونَ ⑨
 وَيَقُومُ اسْتَغْفِرُ وَارْبَكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مِدَارًا وَبَزِيدُكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
 مُجْرِمِينَ ⑩ قَالُوا يَهُودُ مَا جَهَنَّمُ بَيْنَنَا وَمَا نَحْنُ
 بِتَارِكِ الْجَهَنَّمَ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ⑪

قَبْلَ يَنُوْحٍ
 نَهْرِ يَمَسْ
 مِنْتَاعْذَابِ
 الْيَوْمِ

إِنْ نَقُولُ إِلَّا عَتَرْكَ بَعْضُ الْهَتِنَابُوْطَ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ
 وَأَشْهِدُ وَأَنِّي بِرِّي مَهَا سِرِّكُونَ ^{٤٣} مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا
 ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ ^{٤٤} إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُوْمَا مِنْ دَائِبَةٍ
 إِلَّا هُوَ الْخَذِينَ صَيَّدَهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ^{٤٥} فَإِنْ
 تَوَلُّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيُسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا
 غَيْرَكُمْ وَلَا تَضْرُونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ^{٤٦} وَ
 لَمَّا جَاءَهُمْ أَمْرُنَا بِنَجْنِينَ الْهُودَ أَوَ الَّذِينَ امْتُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَ
 بِنَجْنِينَهُمْ مِنْ عَذَابِ عَلِيِّطٍ ^{٤٧} وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
 وَعَصَوْا رَسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَارٍ عَنِيدٍ ^{٤٨} وَاتَّبَعُوا فِي
 هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ
 إِلَّا بُعْدَ إِلَّا عَادٍ قَوْمٌ هُودٌ ^{٤٩} وَإِلَى شَوْدَأَخَاهُمْ صِلْحًا قَالَ يَقُولُمْ
 اعْبُدُو اللَّهَ مَا كُلُّهُ مِنْ إِلَّا عِيرَةٌ هُوَ أَشَدُّ كُوْمٍ مِنَ الْأَرْضِ
 وَاسْتَعْمَرُكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُكُمْ وَهُمْ نَحْنُ نُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ
 يُمْحِيدُكُمْ ^{٥٠} قَالُوا يَصْلِحُهُ قَدْ كُنْتَ فِيْنَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا التَّهْسَانَ
 نَعْبُدُ مَا يَعْبُدُ أَبَاؤُنَا وَإِنَّا لِفِي شَكٍ مَهَانَدٌ عُونَانٌ إِلَيْهِ مُرْبِبٌ ^{٥١}

٦

قَالَ يَقُولُ أَرَأْيُكُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَّبِّيْ وَاتَّبَعْتُ مِنْهُ
 رَّحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَقَاتَرْزِيدُونَيْ غَيْرُ
 تَخْسِيرٍ^{٤٣} وَيَقُولُ هذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ أَيَّهَا فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي
 أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَإِنْ خَذْتُمْهُ عَذَابٌ قَرِيبٌ^{٤٤}
 فَعَقْرُ وَهَا فَقَالَ تَمْتَعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ
 مَكْنُونٌ وَبِ^{٤٥} فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صِلْحًا وَالَّذِينَ امْتُوا مَعَهُ
 بِرَحْمَةِ مِنَّا وَمَنْ خَرَى يَوْمِئِنْ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ^{٤٦}
 وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَاصْبُحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَهَنَّمُ^{٤٧}
 كَانُ لَهُمْ يَغْنُوُا فِيهَا إِلَّا إِنَّ نَهْدُدُ الْقَرُورَ بِأَرْبَهِمْ إِلَّا بُعْدًا
 لِشَهْوَدَ^{٤٨} وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرِيِّ قَالُوا سَلِّمَا
 قَالَ سَلِّمٌ فَهَالِكِثَرَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيْنٍ^{٤٩} فَلَمَّا رَأَيْدِيْهُمْ
 لَا تَصْلُ إِلَيْهِمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا
 أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ لُّوطٍ^{٥٠} وَأَمْرَأَتَهُ قَائِمَةً فَضَحَّكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا
 بِإِسْحَاقَ وَمَنْ وَرَأَ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ^{٥١} قَالَتْ يَوْمِكَتْ إِلَيْهِ
 وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِيْ شَيْخًا إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ عَجِيبٌ^{٥٢}

قَالُوا أَتَعْجِبُنَّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ
 الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَحِيدٌ^{٤٢} قَلَمَّادَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْغُ
 وَجَاءَتُهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمٍ لُوطٍ^{٤٣} إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
 لَحِيلِهِمْ أَوَّلًا مُنْذِبٌ^{٤٤} يَا إِبْرَاهِيمَ اغْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ
 جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ أَتَيْهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ^{٤٥} وَلَمَّا
 جَاءَتْ رُسُلُنَا الْوَطَاسِيَّ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذُرَاعَةُ قَالَ هَذَا
 يَوْمٌ عَصِيَّبٌ^{٤٦} وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهَرَّعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلِ
 كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَقُولُرْهُؤْلَاءِ بَنَاتِيْ هُنَّ أَطْهَرُ
 لَكُمْ فَأَتَقْوِيَ اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِيْ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ
 رَشِيدٌ^{٤٧} قَالُوا لَقَدْ عِلْمَتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ
 وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ^{٤٨} قَالَ لَوْ أَنَّ لِيْ يَكُونُ قُوَّةً أَوْ
 أُوْيِي إِلَى رُكْنِ شَدِيدٍ^{٤٩} قَالُوا يَلْوُطِ إِنَّارُسُلُرَبِّكَ
 لَكُنْ يَصِلُّو إِلَيْكَ فَأَسِرْ بِاهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْيَلِ وَلَا
 يَلْتَقِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيدِهَا مَا أَصَابَهُمْ
 إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ^{٥٠}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
 حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ لَمْ نَضُدِّ^{٨٢} لِمُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَ
 مَا هِيَ مِنَ الظَّلَمِينَ بَعِيدٌ^{٨٣} وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا
 قَالَ يَقُولُ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا
 تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرْسَكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ^{٨٤} وَيَقُولُ أَوْفُوا
 الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءً هُمْ
 وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ^{٨٥} بِقَيْمَتِ اللَّهِ خَيْرٌ لِّكُمْ إِنَّ
 كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ هُوَ مَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَقِيقَةٍ^{٨٦} قَالُوا يَا شَعَيْبُ
 أَصْلُوتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَرُكَ مَا يَعْبُدُ أَبَا ظَنَّا وَأَنْ نَفْعَلَ
 فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ^{٨٧} قَالَ
 يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ إِنِّي كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِّنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ
 رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَكُمْ
 عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا إِلْأَصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا
 تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُتَبِّعُ^{٨٨}

وَيَقُولُ لَا يَجِدُ مَنَّكُو شَقَاقٌ وَأَنْ يُصِيبَكُو مِثْلُ مَا آصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَلِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُو
 بِعَيْدٍ^{٩٩} وَاسْتَغْفِرُ وَارْبَكُمْ تُوْبُوا إِلَيْهِ أَنَّ رَبِّي رَحِيمٌ
 وَدُودٌ^{١٠٠} قَالُوا يُشَعِّبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا
 لَنَرِكَ فِينَا ضَيْعَيْفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمَنَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا
 بِعَزِيزٍ^{١٠١} قَالَ يَقُولُ مَرَهْطٌ أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَ
 اتَّخَذُ تُمُوا وَرَاءَكُمْ ظَهَرَيْا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ هُمْ يُعِظُّونَ^{١٠٢}
 وَيَقُولُ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سُوفَ تَعْلَمُونَ لَا
 مَنْ يَأْتِيَهُ عَذَابٌ يُنْجِزُهُ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي
 مَعْلُومٌ رَقِيبٌ^{١٠٣} وَلَهَا جَاءَ أَمْرُنَا بِنَجِيَنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ
 أَمْنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخْذَنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ
 فَاصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثَمِينَ^{١٠٤} كَانُ لَهُمْ يَغْنُوا فِيهَا أَلَا
 بُعدَ الْمَدْيَنَ كَمَا بَعْدَتْ نَهْرُودٌ^{١٠٥} وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى
 إِلَيْنَا وَسُلْطَنٍ مُبِينٍ^{١٠٦} إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ
 فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ^{١٠٧}

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ
 الْمَوْرُودُ^{٩٨} وَاتْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيمَةِ بِئْسَ
 الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ^{٩٩} ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ نَقْصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا
 قَائِمٌ وَحَصِيدُ^{١٠٠} وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكُنْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَهَا
 أَغْنَتْ عَنْهُمُ الْهَتِّهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
 شَيْءٍ لَمَّا جَاءَهُمْ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرُ تَتْبِيبٍ^{١٠١} وَكَذَلِكَ
 أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرْآنِ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهَا إِلَيْهِ
 شَدِيدٌ^{١٠٢} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْلَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ طَ
 ذَلِكَ يَوْمٌ فَجَمِيعُهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودُ^{١٠٣} وَمَا
 نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِلْأَجَلِ مَعْدُودٍ^{١٠٤} يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكُونُ نَفْسٌ إِلَّا
 يَرَدِنَهُ فِيهَا زَرَفٌ وَشَهِيقٌ^{١٠٥} فَامَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي
 النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَرِفٌ وَشَهِيقٌ^{١٠٦} خَلِدُونَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَامَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا
 يُرِيدُ^{١٠٧} وَامَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِدُونَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَامَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ^{١٠٨}

فَلَا تَكُنْ فِي مُرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هُؤُلَاءِ طَمَّا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا
 يَعْبُدُ أَبَاوْهُمْ مِّنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَهُوَ فِي هُنَّا نَصِيبُهُمْ غَيْرَ
 مَنْقُوْصٍ^{١٤٩} وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَآخْتَلَفَ فِيهِ^{١٥٠} وَ
 لَوْلَا حَكْمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَّبِّكَ لَقُضَى بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي
 شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ^{١٥١} وَإِنَّ كُلَّا لَهَا لَيْوَ قَدِيمُهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ
 إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ^{١٥٢} فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمْرُتَ وَمَنْ تَابَ
 مَعَكَ وَلَا تَطْغُوا إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^{١٥٣} وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى
 الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُوا النَّارَ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
 أَوْلَيَاءَ تُمْلَأُ لَا يُنْصَرُونَ^{١٥٤} وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِ النَّهَارِ وَزُلْقَانًا
 مِّنَ الْيَمِيلِ إِنَّ الْحُسْنَاتِ يُذْهِبُنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ
 لِلَّهِ كَرِيمٌ^{١٥٥} وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ فَلَوْلَا
 كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو الْأَيْمَانِ يَنْهَوْنَ عَنِ
 الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا أَجْعَبَنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَنْتُرْفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ^{١٥٦} وَمَا
 كَانَ رَبُّكَ لِيُهُمْ لَكَ الْقُرْبَى بِظُلْمٍ وَآهُلُهَا مُصْلِحُونَ^{١٥٧}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ
 مُخْتَلِفِينَ ۝ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذِلِكَ خَلَقَهُمْ ۝ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ
 رَبِّكَ لِأَمْلَئَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ۝ وَكُلًا
 تَقْصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرَّسُولِ مَا نَتَّبَثُ بِهِ فُؤَادُكَ وَجَاءَكَ
 فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَا كَانَتِكُمْ فِي أَنَّا عَمِلُونَ ۝ وَانْتَظِرُوْا إِنَّا
 مُنْتَظِرُونَ ۝ وَإِنَّمَا غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ
 كُلُّهُ فَاعْبُدُهُ وَتَوَكُّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝

سُورَةُ يُوسُفُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَسَهْلَةُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ أَعْلَمُ ۝ وَهِيَ مِنْ سَهْلَةِ عَشْرَةِ أَيَّتَارٍ كُوْنَعًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّاقِتِ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ نَحْنُ نَقْصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنُ ۝ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمْ يَنْ
 الْغَفِيلِينَ ۝ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ
 عَشَرَ كَوَافِرًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَعِيدِينَ ۝

قَالَ يَعْنَى لَا تَقْصُصْ رُءَيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُ وَالكَّ
 كِيدُ أَنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌ مُّبِينٌ ① وَكَذَلِكَ
 يَجْتَبِيُكَ رَبُّكَ وَيُعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْحَادِيثِ وَيَتَمَّ نَعْمَةُ
 عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا آتَهُمَا عَلَى أَبْوَيْكَ مِنْ قَبْلُ
 ابْرَاهِيمَ وَاسْتَحْقَ أَنَّ رَبَّكَ عَلَيْهِ حَكِيمٌ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
 وَإِخْوَتِهِ أَيْتُ لِلْسَّاءِلِيْلِيْنَ ② إِذْ قَالُوا يُوسُفُ وَإِخْوَهُ أَحَبُّ
 إِلَى أَبِيهِنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصَبَةٌ أَنَّ أَبَانَا لِفِي ضَلَّلٍ مُّبِينٍ ③
 إِقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرُحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيهِنَّ وَ
 تَكُونُو مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَلِحِيْنَ ④ قَالَ قَاتِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا
 يُوسُفَ وَالْقُوْهُ فِي غَيْبَتِ الْجُنُوبِ يَكْتُقْطُهُ بَعْضُ السَّيَارَةِ
 إِنْ كُنْتُمْ فِيْعَلِيْنَ ⑤ قَالُوا يَا أَبَانَا مَالِكَ لَا تَأْمَنَنَا عَلَى يُوسُفَ
 وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ ⑥ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدَّ أَيْرَقَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا
 لَهُ لَحْفِظُونَ ⑦ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذَهَّبُوا إِلَيْهِ وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الدِّنَبُ وَأَنْ تُهُونَ عَنْهُ غَفِلُونَ ⑧ قَالُوا إِلِيْنَ
 أَكَلَهُ الدِّنَبُ وَنَحْنُ عُصَبَةٌ أَنَّا إِذَا خِسْرُونَ ⑨

فَلَمَّا ذَهَبُوا إِلَيْهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبْرِ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لِتُنَبِّئَهُمْ بِمَا مَرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ^{١٥}
 وَجَاءُهُمْ عِشَاءً يَكُونُونَ^{١٦} قَالُوا يَا بَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا
 نَسْتَقِعُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الدَّبْ وَمَا
 أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْكُنَا صِدِيقُنَّ^{١٧} وَجَاءُهُ عَلَى قَمِيصِهِ
 بِدَمِ كَذِبٍ^{١٨} قَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَدَرَ
 جَمِيلٌ^{١٩} وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصْفُونَ^{٢٠} وَجَاءَتْ سَيَارَةٌ
 فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَادْلَى دَلْوَةٌ^{٢١} قَالَ يُبَشِّرِي هَذَا أَغْلَمُ
 وَأَسْرُورُهُ بِضَاعَةٌ^{٢٢} وَاللَّهُ عَلِيهِ بِمَا يَعْمَلُونَ^{٢٣} وَشَرَوْهُ
 بِشَمِينَ بَخِسْ دَرَاهِيمَ مَعْدُودَةٌ^{٢٤} وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ^{٢٥}
 وَقَالَ اللَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مَصْرَ لِأَمْرَاتِهِ أَكْرِهَنِي مَثُونَهُ
 عَلَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ تَنْجَدَنَا وَلَدَا وَكَذِلِكَ مَكْتَبَ يُوسُفَ
 فِي الْأَرْضِ وَلَنْعَلِمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ
 عَلَى أَمْرِهِ وَلِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^{٢٦} وَلَهُمَا بَلَغَ
 أَشَدَّهَا أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذِلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ^{٢٧}

١٣

١٤

وَرَأَوْدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ
 وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّ الْأَحْسَنِ مَثَوَّبٌ
 إِنَّهُ لَا يُفْلِمُ الظَّالِمُونَ^{٢٣} وَلَقَدْ هَمَتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ
 رَّأَبُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ
 إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلِصِينَ^{٢٤} وَاسْتَبَقَ الْبَابَ وَقَدَّتْ
 قِيمِيْصَةً مِنْ دُبْرٍ وَالْفَيَّاسِيْدَاهَا لَدَ الْبَابِ قَالَتْ فَأَجَزَّهُ
 مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا لَا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{٢٥}
 قَالَ هِيَ رَأَوْدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهَدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا
 إِنْ كَانَ قِيمِيْصَةً قَدَّ مِنْ قُبْلٍ فَصَدَّقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكُنْبِيْنَ^{٢٦}
 وَإِنْ كَانَ قِيمِيْصَةً قَدَّ مِنْ دُبْرٍ فَكَذَّبَتْ وَهُوَ مِنَ
 الصَّدِيقِيْنَ^{٢٧} فَلَهَا رَأْقِيمِيْصَةً قَدَّ مِنْ دُبْرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ
 كَيْدِ كُنْكَنَ إِنَّ كَيْدَ كُنْكَنَ عَظِيمٌ^{٢٨} يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا
 وَاسْتَغْفِرِيْ لِذَنْبِكَ إِنَّكَ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِيْنَ^{٢٩} وَقَالَ
 نِسْوَةٌ فِي الْمَدِيْنَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ شَرَأْوُدْ فَتَهَا عَنْ
 نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَّلٍ مُّبِيْنٍ^{٣٠}

فَلَمَّا سِمِعَتْ بِمَا كُرِهَنَ أَرْسَلَتِ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَبِّلاً
 وَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا
 رَأَيْنَهُ أَكْبَرُنَاهُ وَقَطَعْنَ آيْدِيهِنَّ وَقُلْنَ حَاشَ اللَّهُ مَا هَذَا بَشَرًا
 إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ^(٢٩) قَالَتْ فَذَلِكَ الَّذِي لَمْ تُتَنَّنِي فِيهِ وَ
 لَقَدْ رَأَوْدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَمْ يُفَعَّلْ مَا أَمْرَهُ
 لَيْسُ بِحَنَّ وَلَيَكُونُنَا مِنَ الصَّاغِرِينَ^(٣٠) قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ
 إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَاهُنَّ أَصْبَبُ
 إِلَيْهِنَّ وَأَكُنُّ مِنَ الْجُهَلِينَ^(٣١) فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ
 كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^(٣٢) ثُمَّ بَدَأَ الْهُمَّ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا
 الْأَيْتِ لَيْسَ بِحَنَّهُ حَتَّىٰ حِيَنَ^(٣٣) وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَبَّعَهُنَّ قَالَ
 أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَيْنِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْأَخْرَىٰ إِنِّي أَرَيْنِي أَحْمَلُ فَوْقَ
 رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ بِسَيْئَاتِهِ إِنَّا نَرِكُ مِنَ
 الْمُحْسِنِينَ^(٣٤) قَالَ لَا يَأْتِي كُمَا طَعَامٌ تُرْزَقُنَّهُ إِلَّا نَبْتَأْكُمَا
 بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِي كُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلِمْنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
 مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمُ الْكَفَرُونَ^(٣٥)

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ أَبَاءِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ طَمَّا كَانَ
 لَنَا آنَ نُشْرِكُ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا
 وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ① يَصَاحِبِي
 السِّجْنِ إِذَا رَأَيْتُهُ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرًا مِّنَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ②
 مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَ
 أَبَاءُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ
 أَمْرًا إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَيْمُولِكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ③ يَصَاحِبِي السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُ كُمَا
 فَيَسْقُي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْأُخْرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
 مِنْ رَأْسِهِ فَقِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِينِ ④ وَقَالَ
 لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجِمٌ مِّنْهُمَا ذُكْرِنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَهُ
 الشَّيْطَانُ ذُكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضُعْفِ سِنِّيْنِ ⑤
 وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
 سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَتٍ خُضْرٍ وَأَخْرَى يَسْتَهِنُ
 الْمَلَأُ أَفْتُوْنِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءُبِّ يَا تَعْبُدُونَ ⑥

بِعْ

قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَاوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعُلَمَيْنِ^{٣٣}
 وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمْمَةً أَنَّا أَنْبَيْكُمْ بِتَاوِيلِهِ
 فَارْسَلُونَ^{٣٤} يُوسُفُ إِلَيْهَا الصَّدِيقُ أَفْتَنَافٌ سَبْعَ بَقَرَاتٍ
 سَهَانٌ يَا كَلْهُنَّ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٌ وَأُخْرَ
 يُلْسِتٌ لَعَلَى أَرْجُعٍ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ^{٣٥} قَالَ زَرْعَوْنَ
 سَبْعَ سِنِينَ دَآبَا فَهَا حَصَدُ مُفَدَّرَوْهُ فِي سُنْبُلَهِ إِلَّا قَلِيلًا
 مِمَّا تَأْكُلُونَ^{٣٦} ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَادِيَا كُلُّنَّ مَا
 قَدْ مُهْمِمٌ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا نَحْصُنُونَ^{٣٧} ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ^{٣٨} وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي
 بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأْلُهُ مَا بَأَلَّ
 النِّسْوَةُ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيْهُنَّ إِنَّ رَبِّيْ بِكَيْدِهِنَّ عَلِيْمٌ^{٣٩}
 قَالَ مَا أَخْطُبُكُنَّ إِذْ رَاوَدَنِيْ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ
 يَلِهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ افْرَأَتُ الْعَزِيزُ إِنَّ حَصْصَ
 الْحَقِّ أَنَا رَاوَدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَهُنَّ الصِّدِيقَيْنِ^{٤٠} ذَلِكَ لِيَعْلَمَ
 أَنِّي لَمْ أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَأَيْهِمَا كَيْدَ الْخَلِينِ^{٤١}

وَمَا أَبْرَئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا
 مَارَ حِرَّةٌ إِنَّ رَبِّيْ غَفُورٌ رَحِيمٌ^{٥٣} وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِيْ
 بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِيْ فَلَمَّا كَلَمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا
 مَكِينٌ أَمِينٌ^{٥٤} قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّيْ حَفِظُ
 عَلَيْهِ^{٥٥} وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأْ مِنْهَا حَيْثُ
 يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ^{٥٦}
 وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ^{٥٧} وَجَاءَ
 إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ^{٥٨} وَ
 لَهُمْ جَهَنَّمُ بِجَهَنَّمِهِ قَالَ ائْتُونِيْ بِأَخِيْ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ إِلَّا
 تَرَوْنَ إِنِّيْ أُوْفِيَ الْكِيلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُتَزَلِّينَ^{٥٩} فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي
 بِهِ فَلَا كِيلٌ لَكُمْ عِنْدِيْ وَلَا تَقْرَبُونِ^{٦٠} قَالُوا سُرَّا وَدَعْنَاهُ
 أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَعِلُونَ^{٦١} وَقَالَ لِفِتْيَنِهِ اجْعَلُوهُ أَيْضًا عَتَّهُمْ فِي
 رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ^{٦٢} فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنْعِيْ مِنْ
 الْكِيلِ فَأَرْسِلْ مَعْنَا أَخَانَا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحْفَظُونَ^{٦٣}

٤٨

قَالَ هَلْ أَمْنَكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنَتُكُمْ عَلَىٰ أَخْيُهِ مِنْ قَبْلُ
 فَإِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ^{٤٣} وَلَمَّا فَتَحُوا
 مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتِهِمْ رُدَدَتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَانَامَا
 نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتْنَا رُدَدَتْ إِلَيْنَا وَنَبْغِي أَهْلَنَا وَنَخْفَظُ أَخَانَا
 وَنَزَدَادُ كَيْلَ بَعْيَرِ ذِلِكَ كَيْلَ يَسِيرٌ ^{٤٤} قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ
 مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْتِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَاتُنْفِيْ بِهِ إِلَّا أَنْ
 يُحَاطِبُكُمْ فَلَهَا أَتْوَهَا مَوْتِقُهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ
 وَقَالَ يَبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَأَحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ
 أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَعْنِيْ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَيَتَوَكَّلْ
 الْمُتَوَكِّلُونَ ^{٤٥} وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبْوَهُمْ مَا
 كَانَ يُغْنِيْ عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِيْ نَفْسِ
 يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلِمَنَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ^{٤٦} وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ
 أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَخْوَكَ فَلَا تَبْتَسِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^{٤٧}

فَلَمَّا جَهَرَ هُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلٍ
 أَخْبِيَهُ ثُمَّ أَذْنَ مُؤَذِّنَ أَيْتَهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسِرِّقُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوا
 وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٤٤﴾ قَالُوا نَفْقَدُ صُوَاعَ
 الْمُلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حَمْلٌ بَعِيرٌ وَأَنَّابِهِ زَعِيرٌ ﴿٤٥﴾
 قَالُوا تَاهَ لَقَدْ عَلِمْنَا مَا جَهَنَّمَ الْنَّفِيسَةَ فِي الْأَرْضِ وَمَا
 كُنَّا سِرِّقِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا فَهَا جَزَاؤُكُمْ كُنْتُمْ كُنْدِينَ ﴿٤٧﴾ قَالُوا
 جَزَاؤُهُمْ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذِيلَكَ نَجْزِي
 الظَّلِيمِينَ ﴿٤٨﴾ فَبَدَأَ أَبَا يُوسُفَ عِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءَ أَخْبِيَهُ ثُمَّ
 اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءَ أَخْبِيَهُ كَذِيلَكَ كَذِيلَيْوْسُوفَ طَمَّا
 كَانَ لِيَاخْدَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمُلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ
 دَرَجَتِهِ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِمْ ﴿٤٩﴾ قَالُوا إِنْ
 يَسِرِّقُ فَقَدْ سَرَقَ أَخْرَلَهُ مِنْ قَبْلٍ فَأَسْرَهَا يَوْسُوفُ فِي
 نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَدِّلْهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرْمَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا تَصِفُونَ ﴿٥٠﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا
 كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرْكَأَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥١﴾

٤٩

قَالَ مَعَاذَ اللَّهُ أَنْ تَأْخُذَ إِلَامِنْ وَجَدْ نَامَتَ عَنَّا عِنْدَهُ
 إِنَّا إِذَا الظَّالِمُونَ ^{٨١} فَلَمَّا اسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيَّا
 قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخْذَ عَلَيْكُمْ
 مَوْتَقَائِمَ اللَّهِ وَمَنْ قَبْلُ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَمْ
 أَبْرَحْ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أُوْيَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ
 خَيْرُ الْحَكِيمِينَ ^{٨٢} إِرْجِعُوهُ إِلَى أَبِيهِمْ فَقُولُوا يَا بَانَانَ أَنَّ
 أَبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهَدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا
 لِلْغَيْبِ حِفْظِيْنَ ^{٨٣} وَسُئَلَ الْقَرِيْةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا
 وَالْعِيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا الصَّدِقُونَ ^{٨٤} قَالَ بَلْ
 سَوْلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصِرْجِمِيلْ عَسَى اللَّهُ أَنْ
 يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَهِيْعاً أَنَّهُ هُوَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيمُ ^{٨٥} وَتَوَلَّ
 عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفِيْعَلِي يُوسُفَ وَابْيَضَتْ عَيْنَهُ مِنَ
 الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ^{٨٦} قَالُوا تَأْتِيَ اللَّهُ تَقْتُلُونَهُ كُرْيُوسُفَ حَتَّى
 تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْمُهْلِكِينَ ^{٨٧} قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا
 بِهِيْ وَحْزُنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ^{٨٨}

يَبْنَىٰ إِذْ هَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيُسُوا
 مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيُسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ
 الْكُفَّارُونَ ٨٦ قَلَّمَا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا
 وَاهْدَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِضَاعَةٍ مُّرْجِبَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ
 وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَبْعِزُ الْمُتَصَدِّقِينَ ٨٧ قَالَ
 هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذَا نُتُمْ جَهَلُونَ ٨٨
 قَالُوا إِنَّكَ لَا نَتَ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا آخِي ٨٩
 قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرُ فَإِنَّ اللَّهَ
 لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٩٠ قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ اشْرَكَ
 اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِيْبِينَ ٩١ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمْ
 الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ٩٢ إِذْ هَبُوا
 يُقْمِيْصُ هَذَا قَالُوا هُوَ عَلَى وَجْهِهِ أَبْيَانٌ بَصِيرَاءٌ
 وَأَتُؤْنِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ٩٣ وَلَهَا فَصَلَتِ
 الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيْحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
 تُفَنِّدُونَ ٩٤ قَالُوا تَالَّهِ إِنَّكَ لِفِي ضَلَالٍ كَالْقَدِيرِ ٩٥

فَلَمَّا آتَاهُ جَاءَ الْبُشِيرُ الْقُلُهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَ بَصِيرًا
 قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ^{٩٦}
 قَالُوا يَا أَبَا نَا اسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَطِئِينَ ^{٩٧}
 قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّنَا هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ^{٩٨}
 فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْيَ إِلَيْهِ أَبُوهُهُ وَقَالَ ادْخُلُوا
 مِصْرَانْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِيْنَ ^{٩٩} وَرَفَعَ أَبُوهُهُ عَلَى الْعَرْشِ
 وَخَرَّوْهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا بَنَتَ هَذَا تَأْوِيلُ ذُنُوبِيِّ مِنْ
 قَبْلِ قُدْجَعَلَهَا رَبِّيَ حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَتِي إِذْ أَخْرَجَنِي
 مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْرِ وَمِنْ بَعْدِ آنَتِ زَرْعَةَ
 الشَّيْطَنُ بَيْنِي وَبَيْنِ إِخْرَقِي إِنَّ رَبِّيَ لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ
 إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ^{١٠٠} رَبِّ قُدْجَاتِيَتِي مِنَ الْمُلْكِ وَ
 عَلِمَتِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيْثِ فَأَطْرَالَسَمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 أَنْتَ وَلِيٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي
 بِالصَّلِحِيْنَ ^{١٠١} ذَلِكَ مِنْ آنِيَةِ الْغَيْبِ نُوَجِّهُ إِلَيْكَ
 وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ^{١٠٢}

وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ⑩٣٠ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنَّهُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ⑩٣١ وَكَائِنٌ مِنْ آيَةٍ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُونَ عَلَيْهَا وَهُوَ عَنْهَا مُعْرِضٌ ⑩٣٢
 وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِإِلَهٍ إِلَّا وَهُوَ مُشْرِكٌ ⑩٣٣ أَفَمْنُوا أَنْ
 تَأْتِيهِمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيهِمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً ⑩٣٤ وَ
 هُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑩٣٥ قُلْ هَذِهِ سَبِيلٌ أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ ۖ قَفْ عَلَىٰ
 بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ⑩٣٦
 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَىٰ
 أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقُوا ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑩٣٧
 حَتَّىٰ إِذَا سَتَيَّسَ الرَّسُولُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُنْتُمْ بِوَاجَاهَهُمْ
 نَصَرْنَا فَبَيْسَىٰ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرِدُّ بَاسْنَاعَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ⑩٣٨
 لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَئِكَ الْأَلْبَابِ ۖ مَا كَانَ
 حَدِيثًا يَأْتِي فَتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الدِّينِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ
 تَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ لَيُؤْمِنُونَ ⑩٣٩

سُوْدَةُ الْمَكَّةِ كَعَلَىٰ وَأَدَمَ اسْتَرْكَوْجَا

سُبْ
اللَّهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّتِي تَلَقَّى إِلَيْهِ الْكِتَابُ وَالَّتِي أُنزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ
وَلِكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۚ ۝ أَللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ
عَدِيٍّ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلُّ شَيْءٍ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
بِلِقَاءُ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا
رَوَاسِيَ وَأَنْهَرًا وَمِنْ كُلِّ الْثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ
يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ طَانَ فِي ذَلِكَ لَأَيْتِ الْقَوْمَ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَ
فِي الْأَرْضِ قَطْعٌ مُتَجَوِّرٌ وَجَدَتِ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٍ وَنَحْيَلٍ
صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقِي بِمَا إِنْ يَجِدُ وَنَفْضِلُ بَعْضَهَا
عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْتِ الْقَوْمَ يَعْقِلُونَ ۝ وَ
إِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا نَرْبِ إِنَّا لَغُنْيٌ خَلِقْ
جَدِيدٍ هُوَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَلُ فِي
أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ التَّارِهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۝

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحُسْنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِمُ الْمُثُلُتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلْكَافِرِ عَلَى
 ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ⑥ وَيَقُولُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَالْوَلَا أُنْزَلَ عَلَيْهِ إِيمَانُ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِنٌ رَّبُّ
 لِكُلِّ قَوْمٍ هَادِ ⑦ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ اُنْثَىٰ وَمَا تَغْيِضُ
 الْأَرْحَامُ وَمَا تَرْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ⑧ عَلِمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ الْكِبِيرِ الْمُتَعَالِ ⑨ سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَنْ أَسْرَ القَوْلَ وَ
 مَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفِيٌ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ⑩
 لَهُ مُعِيقَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا
 بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرْدَلَهُ وَمَا الَّهُمُ
 مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَالٰ ⑪ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خُوفًا وَطَهْراً
 وَيُنْشِئُ السَّحَابَ التِّقَالَ ⑫ وَيُسَيِّرُ الرَّعْدَ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ
 مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ
 يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمُحَاكَلِ ⑬

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ
 لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا كَبَاسِطٌ كَفِيهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَنْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ
 بِالْغِيَّهُ وَمَا دُعَاءُ الْكُفَّارِ إِلَّا فِي ضَلَالٍ^{١٣} وَإِنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ
 مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظَلَّلُهُمْ بِالْغُدُوِّ
 وَالْأَصَالِ^{١٤} قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِّ اللَّهُ قُلْ
 أَفَلَا تَخْذُنُهُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْ لِيَأْءِ لَا يَمْلِكُونَ لَا نَفْسٍ هُمْ نَفْعًا
 وَلَا ضَرًا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبُصِيرُ دَأْمَرْ هَلْ
 تَسْتَوِي الظُّلْمَتُ وَالنُّورُ دَأْمَرْ جَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ خَلَقُوا
 كَخَلِقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِّ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
 وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ^{١٥} أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ
 أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَأَخْتَمَ السَّيْلُ زَبَدًا أَرَادِيَّاً وَمِمَّا
 يُوْقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ أَبْتِغَاءَ حِلْيَةً أَوْ مَتَاعًَ زَبَدُ
 مِثْلُهُ كَذِلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ هَذَا مَا
 الزَّبَدُ فِي ذَهَبٍ جُفَاءً وَآمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ
 فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذِلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ^{١٦}

لِلَّذِينَ اسْتَحْيَوْا الرَّبِّهِمُ الْحَسَنِي وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَحْيِوْا اللَّهَ لَوْا نَّ
 لَهُمْ قَاتِفُ الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فُتَدَ وَابْرَاهِيمُ اولِيَّكَ لَهُمْ
 سُوءُ الْحِسَابِ دَوَّانًا وَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِسَرَّ الْبِهَادِ^{١٩} أَفَمَنْ يَعْلَمُ
 أَنَّهَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمْ هُوَ عَمَّى لِنَّمَائِتَنَّ كَرَأُوا لُوا
 الْأَلْبَابِ^{٢٠} الَّذِينَ يُوقِنُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيَثَاقَ
 وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمْرَاهُمْ بِهِ أَنْ يُوْصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَ
 يَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ^{٢١} وَالَّذِينَ صَبَرُوا بِتَغْيَاءٍ وَجْهِهِ رَبِّهِمُ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمْ سَرَّاً وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ
 بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ اولِيَّكَ لَهُمْ عَقْبَى الدَّارِ^{٢٢} جَهَنَّمُ عَدُّنِ
 يَدْ خُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبَاءِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ
 يَدْ خُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ^{٢٣} سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ
 عَقْبَى الدَّارِ^{٢٤} وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيَثَاقِهِ
 وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَاهُمْ بِهِ أَنْ يُوْصَلَ وَيَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ اولِيَّكَ
 لَهُمُ الْكُفْرُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ^{٢٥} اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
 وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ^{٢٦}

٤٦

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا أُنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
 يُضْلِلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْبَأَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ امْنَوْا وَتَطَمِّنُ
 قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطَمِّنُ الْقُلُوبُ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ امْنَوْا
 وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ طَوِيلًا لَّهُمْ وَحْسُنُ مَا بَرَأْتُمْ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي
 أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّمٌ لَّمْ تَتَلَوَّ أَعْلَمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَ
 هُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبُّ الْآلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلُتُ وَإِلَيْهِ
 مَتَابٍ ﴿٢٨﴾ وَلَوْا نَ قُرْآنًا سِيرَتُ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قَطَعَتُ بِهِ الْأَرْضُ
 أَوْ كُلَّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَلْ إِلَهُ الْأَمْرُ بِمِنْعَمٍ أَفَلَمْ يَأْتِيْسِ الَّذِينَ امْنَوْا أَنَّ
 لَوْيَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تَصْبِيْهُمْ
 عَاصِنِعًا قَارِعَةً أَوْ تَحْلُّ قَرِيبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يَخْلُفُ الْمِيعَادَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدِ اسْتَهْزَئَ بِرُسُلِّ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخْذَنَّهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابًا ﴿٣٠﴾ أَفَمَنْ هُوَ قَاتِلُهُمْ
 عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسْبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُونُهُمْ أَمْ تَبْغُونَهُ
 عَالَىٰ يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرِهِ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ ذِيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 مَكْرُهُمْ وَصَدُّ وَاعِنَ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلَ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣١﴾

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابٌ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا
 لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍِ^{٣٤} مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ أَكْلُهَا دَاءٌ وَظِلْلُهَا تِلْكَ عَقْبَى
 الَّذِينَ اتَّقَوا وَعَقْبَى الْكُفَّارُ^{٣٥} وَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمْ
 الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزَلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْحَرَابِ مَنْ يُشْكِرُ
 بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ
 أَدْعُوا وَلَيْهِ مَا بِهِ^{٣٦} وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ
 اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ
 مِنْ وَلِيٌّ وَلَا وَاقٍِ^{٣٧} وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَ
 جَعَلْنَا لَهُمْ آزُواجًا وَذُرِّيَّةً^{٣٨} وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
 بِإِيمَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ^{٣٩} يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ
 وَيُثْبِتُ^{٤٠} وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ^{٤١} وَإِنْ مَا نُزِّلَ إِلَيْكَ بَعْضَ
 الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَنْهَا فِي نَيْنَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَغُ وَعَلَيْنَا
 الْحِسَابُ^{٤٢} أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَاتِقُ الْأَرْضَ نَنْقُصُهُمْ مَا مِنْ أَطْرَافُهَا
 وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ^{٤٣} وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ^{٤٤}

وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ
 مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَ عَقْبَى الدَّارِ^{٢٣}
 وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّمَا مُرْسَلًا طَقْلٌ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
 بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَكَ عِلْمُ الْكِتَابِ^{٢٤}

سُوَابِرْ مَلِيْكَةَ هِشَامْ وَجَمِيعَ اُبَيْنِي بِرَوْغَانْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ○

الْأَنْكَبِتُرْ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى
 النُّورِ إِذَا دَرَأْتِ رَبِّكُمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ^١ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا
 فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَدَبَّلَ لِلْكُفَّارِ^٢ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ
 إِلَّذِينَ يَسْتَحْيِبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْوِنُونَهَا عَوْجًا أَوْلَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ^٣ وَمَا
 أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمَهُ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضَلِّلُ اللَّهُ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^٤ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى بِإِيمَانِهِ أَنَّهُ أَخْرِجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ
 وَذَكَرُهُمْ بِإِيمَانِهِ أَنَّهُ فِي ذَلِكَ لَآتَيْتَ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ^٥

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نَعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ
 أَنْجَسْكُمْ مِّنْ أَلِ فِرْعَوْنَ يَسُوْمُونْكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَ
 يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيِيْنَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
 مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيْمٌ① وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكُمْ لِئِنْ شَاءَ رُتْمُ
 لَا زِيْدَ نَكُوْنُ وَلَئِنْ كَفَرُتُمْ إِنَّ عَذَابَنِي لَشَدِيْدٌ② وَقَالَ
 مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوْا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيْعًا فَإِنَّ
 اللَّهَ لَغَنِيْ بِحَمِيْدٍ③ إِنَّمَا يَأْتِكُمْ بَأْنَابِلَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَوْبَةُ وَالَّذِينَ مِنْ أَبْعَدِهِمْ طَلَّا
 يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَنَّهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا
 أَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ
 وَإِنَّا لِفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرْيِبٌ④ قَالَ رُسُلُهُمْ
 أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَأَطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ يَدُ عُوكُمْ
 لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى آجَلٍ مُّسَمَّىٌ
 قَالُوا إِنَّا نُؤْمِنُ إِلَيْهِ مِثْلُنَا تَرِيدُونَ أَنْ تَصْدِّونَا
 عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ أَبَاؤُنَا فَأَتُونَا سُلْطَنٌ مُّبِيْنٌ⑤

٤٦

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ تَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ تَأْتِيَكُمُ سُلْطَنٌ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ^{١١} وَمَا لَنَا إِلَّا
 نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَنَا سُبْلَنَا وَلَنْصِرَنَّ عَلَى مَا
 أَذَّيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ ^{١٢} وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَرُسُلُهُمْ لَنْخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا وَلَنَعُودُنَّ فِي مُلْكِنَا
 فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنَهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ^{١٣} وَلَنُسْكِنَنَّ الْأَرْضَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ^{١٤} وَاسْتَفْتَحُوا
 وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ^{١٥} مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ
 صَدِيرٍ ^{١٦} يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَجَدُ يُسْيِغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ
 مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمِيَّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيلٌ ^{١٧} مِثْلُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرِمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ
 لَا يَقِدِّرُونَ مِمَّا كَسَبُوا أَعْلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ^{١٨}
 الْمُرْتَأَنَ اللَّهُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَاءُ يُهْبِكُمْ
 وَيَأْتِيْتُ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ^{١٩} وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ

وَيَرْزُقُ اللَّهُ جَمِيعًا فَقَالَ الْضُّعْفُوا إِلَيْنَاهُ اسْتَكْبِرُوا إِنَّا
 كُنَّا لَكُمْ بَعْدًا فَهُلُّ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ
 شَيْءٍ قَالُوا وَهَذَا اللَّهُ لَهُ دِينُكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزَّ عَنَّا أَمْ
 صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ هَمْسٍ^{٢١} وَقَالَ الشَّيْطَنُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ
 إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِيقِ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَقْتُكُمْ وَمَا كَانَ
 لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُكُمْ لِي فَلَا
 تَكُونُونَ وَلَوْمًا أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي
 إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلِ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ^{٢٢} وَأَدْخِلَ اللَّهُذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا إِذْنُ رَبِّهِمْ
 تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ^{٢٣} إِنَّمَا تَرَكِيفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً
 طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُونَ فِي السَّهَاءِ^{٢٤}
 تَوْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِيْنٍ إِذْنُ رَبِّهَا وَيُضَرِّبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ^{٢٥} وَمَثَلٌ كَلِمَةٌ حَبِيشَةٌ كَشَجَرَةٍ
 حَبِيشَةٌ لَا جُنْتَشَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ^{٢٦}

١٤

١٥

يُثِبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ امْنَوْا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّلَمِينَ فَكَمْ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ^{٢٤}
 أَلَّمْ يَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ
 دَارَ الْبَوَارِ^{٢٨} جَهَنَّمَ يَصْلُوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ^{٣٩} وَجَعَلُوا اللَّهَ
 أَنْدَادَ الْيُضْلُّوْاعَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ
 إِلَى النَّارِ^{٣٧} قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ امْنَوْا يُقْيِمُوا الصَّلَاةَ
 وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سَرَّاً وَعَلَانِيَةً^{٤٠} مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يَأْتِيَ يَوْمَ الْأَبَدِ فِيهِ وَلَا خَلْلٌ^{٤١} إِلَهُ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ
 مِنَ الشَّمَاءِ رُزْنَةً قَالَكُمْ وَسَخَّرْلَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ
 بِأَمْرِهِ وَسَخَّرْلَكُمُ الْأَنْهَرَ^{٤٢} وَسَخَّرْلَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 ذَلِيلَيْنِ وَسَخَّرْلَكُمُ الْأَيْلَلَ وَالنَّهَارَ^{٤٣} وَأَنْتُمْ مِنْ كُلِّ مَا
 سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُخْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ
 لَظَلُومٌ كَفَارٌ^{٤٤} وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيْ جَعَلْتُ هَذَا
 الْبَلْدَ أَمْنًا وَاجْنُونِيْ وَبَنَى آنَّ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ^{٤٥}

رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ
 تَبَعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ^{٣٤} رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بَوَادِ غَيْرِ
 ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّم لَرَبِّنَا الْيُقْيِيمُوا
 الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْدَاهً مِّنَ النَّاسِ تَهُوَى إِلَيْهِمْ
 وَارْسُ قَهْوَمٌ مِّنَ الشَّمَاءِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ^{٣٥} رَبَّنَا
 إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفِي عَلَى اللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ^{٣٦} الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبِيرِ اسْمَاعِيلَ وَاسْحَقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ
 الدُّعَاءِ^{٣٧} رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي
 رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ^{٣٨} رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ^{٣٩} وَلَا تَحْسِبَنَّ
 اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ هُنَّا يُؤَخْرَهُمْ
 لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ^{٤٠} مُهْطِعِينَ مُقْنِعِينَ
 رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْدَاهُمْ هَوَاءُ^{٤١}

١٩

وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا رَبَّنَا آخْرُنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ لَا نُحِبُّ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعُ
 الرَّسُولَ طَوَّلَهُ تَكُونُوا أَقْسَمُهُمْ مِنْ قَبْلٍ بِالْكُفْرِ مِنْ زَوَالٍ وَسَكَنَتُمْ
 فِي مَسِكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ
 وَضَرَبَنَا الْكُفْرُ الْمَثَالَ ٢٥ وَقَدْ مَكْرُوهُ وَمَكْرُهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ
 وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ٢٦ فَلَا تَحْسِنَ اللَّهُ هُنْ خُلْفَ
 وَعَدَكُمْ رَسُولُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقامَةٍ ٢٧ يَوْمَ تَبَدَّلُ الْأَرْضُ
 غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرْزُوا لِهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ٢٨ وَتَرَى
 الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِنْ مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ٢٩ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ
 قَطْرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ ٣٠ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا
 كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٣١ هَذَا بَلْعَلُ لِلنَّاسِ وَلِيُنَذَّرُوا
 بِهِ وَلَيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَدْكُرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ٣٢

سُورَةُ الْحُجَّةِ وَهِيَ وَتَتَّبِعُهَا سُورَةُ الْكُفَّارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّاقِتْ تِلْكَ أَيْتُ الْكِتَبِ وَقُرَآنٌ مُّبِينٌ ١

رَبَّهَا يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ①
 ذَرْهُمْ يَأْكُلُونَ وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ ② وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرِيبَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ
 مَعْلُومٌ ③ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ④ وَ
 قَالُوا يَا يَهُوا إِنَّمَا تُنَزَّلُ عَلَيْهِ الْذِكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ⑤ لَوْ
 مَا تَأْتَيْنَا بِالْمَلِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّدِيقِينَ ⑥ مَا نُنَزِّلُ
 الْمَلِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ⑦ إِنَّا نَحْنُ
 نَرْزَلُنَا الَّذِكْرُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ⑧ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ
 قَبْلِكَ فِي شِيعِ الْأَوَّلِينَ ⑨ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
 كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُءُونَ ⑩ كَذَلِكَ نَسْلَكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ⑪
 لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سَتَةُ الْأَوَّلِينَ ⑫ وَلَوْ فَتَحْنَا
 عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ⑬ لَقَالُوا إِنَّا سَكَرْتُمْ
 بِأَصْبَارِنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ⑭ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ
 بِرُوحًا وَزَيْنَاهُ لِلنَّظَرِينَ ⑮ وَحَفِظْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ
 رَجِيمٍ ⑯ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ ⑰

وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقِيَّنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَانْبَتَنَا فِيهَا
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُّوزُونٌ^{١٩} وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ
 لَسْتُمُ لَهُ بِرْزَقِينَ^{٢٠} وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَرَائِينَ وَمَا
 نَنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدْرِ مَعْلُومٍ^{٢١} وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِهَ فَانْزَلْنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْذَلْنَا لَهُ بِخَرِيزَتِينَ^{٢٢} وَ
 إِنَّا لَنَحْنُ نَحْيٌ وَنَمِيتُ وَنَحْنُ الْوَرِثُونَ^{٢٣} وَلَقَدْ عَلِمْنَا
 الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ^{٢٤} وَإِنَّ
 رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلَيْهِ^{٢٥} وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمِيمٍ مَسْنُونٍ^{٢٦} وَالْجَانَّ
 خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلٍ مِنْ تَارِ السَّمُومِ^{٢٧} وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ
 لِلْمَلِئِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمِيمٍ مَسْنُونٍ^{٢٨}
 فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ^{٢٩}
 فَسَجَدَ الْمَلِئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبْنَى أَنْ يَكُونَ مَعَ
 السَّاجِدِينَ^{٣٠} قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ
 لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمِيمٍ مَسْنُونٍ^{٣١}

قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ^{٣٦} وَإِنَّ عَلَيْكَ
 اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ^{٣٧} قَالَ رَبِّي فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ
 يُبَعَثُونَ^{٣٨} قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ^{٣٩} إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ
 الْمَعْلُومِ^{٤٠} قَالَ رَبِّي بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَزْيَّنَ لَهُمْ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ^{٤١} إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ
 الْمُخْلَصِينَ^{٤٢} قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَىٰ مُسْتَقِيمٍ^{٤٣} إِنَّ
 عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ
 مِنَ الْغَوِينَ^{٤٤} وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ^{٤٥}
 لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَأْبٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ^{٤٦}
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعَيْوَنٍ^{٤٧} ادْخُلُوهَا سَلِيمًا
 أَمْنِينَ^{٤٨} وَتَرْعَنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍ إِخْوَانًا عَلَىٰ
 سُرُرٍ مُّتَقْبِلِينَ^{٤٩} لَا يَمْسُهُمْ فِيهَا نَصْبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا
 بِمُحْرَجِينَ^{٥٠} نَبَّئْ عِبَادِي أَتِيَ أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ^{٥١} وَإِنَّ
 عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ^{٥٢} وَنَبْدَهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ^{٥٣}
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَّمًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ^{٥٤}

قَالُوا تَوْجِلُ إِنَا نُشْرُكُ بِعِلْمٍ عَلَيْهِ^{٥٣} قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي
 عَلَى آنِ مَسَنِي الْكِبِيرُ فِيمَ تُبَشِّرُونَ^{٥٤} قَالُوا بَشَّرْنَاكَ
 بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِّنَ الْقُنْطَيْنِ^{٥٥} قَالَ وَمَنْ يَقُنْطُ مِنْ
 رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ^{٥٦} قَالَ فَمَا حَطَبُكُمْ أَيْهَا
 الْمُرْسَلُونَ^{٥٧} قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ^{٥٨} إِلَّا إِلَّا
 لُوطٌ إِنَّ الْمَنْجُوْهُمْ أَجْمَعِينَ^{٥٩} إِلَّا امْرَأَتُهُ قَدْرَنَا إِنَّهَا لَهُنَّ
 الْغَيْرُيْنَ^{٦٠} فَلَمَّا جَاءَهُمْ لُوطٌ^{٦١} الْمُرْسَلُونَ^{٦٢} قَالَ إِنَّمَا قَوْمٌ
 مُّنْكَرُونَ^{٦٣} قَالُوا بَلْ چَنْكٌ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ^{٦٤} وَ
 أَتَيْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الصِّدِّقُونَ^{٦٥} قَاسِرٌ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ
 الْيَوْلِ وَاتَّبَعَ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا
 حَيْثُ شُئْمَرُونَ^{٦٦} وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَانَ دَإِرَهُوْلَاءَ
 مَقْطُوعٌ مَصِيْحِيْنَ^{٦٧} وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِيْنَةِ يَسْتَبْشِرُونَ^{٦٨}
 قَالَ إِنَّ هُوْلَاءَ ضَيْفِيُّ فَلَا تَفْضُحُونِ^{٦٩} وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا
 تُخْزِنُونِ^{٧٠} قَالُوا أَوْلَمْ نَهَكَ عَنِ الْعَلَمِيْنِ^{٧١} قَالَ هُوْلَاءَ بَنَاتِيِّ
 إِنْ كُنْتُمْ فَعِيلِيْنَ^{٧٢} لَعَمِرُكَ إِنَّهُمْ لِقَنْ سَكْرٌ تِهْمَ يَعْمَهُونَ^{٧٣}

٢٤٤

فَأَخَذَتُهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ^{٤٣} فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَ
 أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ سِجِيلٍ^{٤٤} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتَ
 لِلْمُتَوَسِّمِينَ^{٤٥} وَإِنَّهَا لِسَبِيلٍ مُّقِيدٍ^{٤٦} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتَ
 لِلْمُؤْمِنِينَ^{٤٧} وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَلَمِينَ^{٤٨} فَانْتَقَمْنَا
 مِنْهُمْ وَإِنَّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ مُّبِينٌ^{٤٩} وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْجَهَنَّمِ
 الْمُرْسَلِينَ^{٥٠} وَاتَّيْدُنَّهُمْ إِذْتَنَّا فَكَانُوا عَنْهُمْ مَعْرِضِينَ^{٥١}
 وَكَانُوا يَنْجِتُونَ مِنَ الْجُبَيْلِ بُيُوتًا أَمْنِينَ^{٥٢}
 فَأَخَذَتُهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ^{٥٣} فَهَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ^{٥٤} وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنُهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفِرِ الصَّفْحَ
 الْجَهِيلَ^{٥٥} إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلُقُ الْعَلِيُّ^{٥٦} وَلَقَدْ اتَّيْنَاكَ
 سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيْمَ^{٥٧} لَا تَمْدَنَّ
 عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ
 عَلَيْهِمْ وَاحْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ^{٥٨} وَقُلْ إِنِّي أَنَا
 النَّذِيرُ الْمُبِينُ^{٥٩} كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ^{٦٠}

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ^{٤١} فَوَرَيْكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ
 أَجْمَعِينَ^{٤٢} عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{٤٣} الْرِّبَعُ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمِرُ وَ
 اغْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ^{٤٤} إِنَّا لَكَفِيلُكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ^{٤٥} الَّذِينَ
 يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَقَسَوْفَ يَعْلَمُونَ^{٤٦} وَلَقَدْ نَعْلَمُ
 أَنَّكَ يَضْيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ^{٤٧} فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ
 مِّنَ السَّاجِدِينَ^{٤٨} وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ^{٤٩}

سُورَةُ الْقَاتِلَةِ مَا تَرَىٰ بَلْ كُلُّ أَيَّتِهِ سَعَشَرَ كَوْنًا
هُوَ الْعَلِيقَةُ وَعِنْهُ هُوَ الْمُعْتَدِلُ وَعِنْهُ عِشْرُونَ وَعِنْهُ فَوْسَيْتَهُ بِرَجُوعًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَتَيْ أَمْرَ اللَّهِ فَلَا سُتَّعِجْلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
 يُشْرِكُونَ^١ يُنْزِلُ الْمَلِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُ وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَّا فَإِنَّهُنَّ^٢ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحِقْطَنِ تَعْلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ^٣ خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ^٤ وَالْأَنْعَامَ
 خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْنٌ وَمَنَافِعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ^٥
 وَلَكُمْ فِيهَا جَهَنَّمُ حِينَ تُرْجَعُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ^٦

٢٦٨

٤٩

وَتَحْمِلُ أثْقَالَكُمْ إِلَى بَكَدِّ لَهُ تَكُونُوا بِلِعْنِيهِ إِلَّا يُشِّقُ
 الْأَنفُسُ ۖ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۗ وَالْخَيْلُ وَالْبُغَالُ
 وَالْحَمِيرُ لَتَرْكِبُوهَا وَزِينَةٌ ۗ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝
 وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَاءُرُولَوْشَاءُ لَهُدَى لَكُمْ
 أَجْمَعِينَ ۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا لَكُمْ مِنْهُ
 شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسْيِمُونَ ۝ يُنَبِّئُكُمْ بِهِ
 الرَّزْعُ وَالرَّزِيْتُونَ وَالنَّخِيلُ وَالْأَعْنَابُ وَمِنْ كُلِّ
 الشَّهَارَاتِ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَيْهَ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَسَخَّرَ
 لَكُمُ الْيَوْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ
 مُسَخَّرٌ بِإِمْرَاهٌ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَيْتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝
 وَمَا ذَرَ الْكَوْمُ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ۖ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَذَيْهَ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي
 سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوهُنَّهُ لَهُمَا طَرِيًّا وَتَسْتَخِرُ جُوْدا
 مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبِسُونَهَا وَتَرَى الْفُلُكَ مَوَاحِرَ
 فِيهِ وَلَتَبَتَّغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝

وَالْقُلُّ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمْيِدَ بِكُمْ وَأَنْهِرَاً وَسُبْلًا
 لَعَلَّكُمْ تَهتَدُونَ^{١٥} وَعَلِمْتُ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهتَدُونَ^{١٦} أَفَمَنْ
 يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفْلَاتَنَ كَرُونَ^{١٧} وَإِنْ تَعْدُ وَانْعِمَةَ اللَّهِ
 لَا تَحْصُو هَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ^{١٨} وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَسْرُونَ وَ
 مَا تُعْلِنُونَ^{١٩} وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ
 شَيْئًا وَهُمْ يَخْلُقُونَ^{٢٠} أَمْوَاتٍ غَيْرًا حَيَاً وَمَا يَشْعُرُونَ
 أَيْتَانَ يُبَعْثُوْنَ^{٢١} إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ قُلُّهُمْ مُنْكَرٌ وَهُمْ مُسْتَكِبُونَ^{٢٢} لَاجْرَمَ أَنَّ
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَأَنْجِيبُ الْمُسْتَكِبِينَ^{٢٣}
 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا آسَاطِيرٌ
 الْأَوَّلِينَ^{٢٤} لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضْلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَّا سَاءَ مَا
 يَزِرُُونَ^{٢٥} قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى
 اللَّهُ بِذِيَّا نَهَمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ
 فَوْقِهِمْ وَأَتَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ^{٢٦}

٢

٣

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُحْزِيْهُمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تُشَاقِّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخُزْنَى
 الْيَوْمَ وَالسَّوَءَ عَلَى الْكُفَّارِيْنَ ۝ الَّذِينَ تَتَوَفَّهُمُ الْمَلِكَةُ
 ظَالِمِيَ أَنفُسِهِمْ فَالْقَوْا السَّلَوةَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلْ أَنَّ
 اللَّهَ عَلَيْهِ بِهَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ قَادُخْلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
 خَلِدِيْنَ فِيهَا فَلِكِسْ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِيْنَ ۝ وَقِيلَ لِلَّذِينَ
 اتَّقُوا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا إِلَيْنَى أَحْسَنُوا فِي
 هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَدَأْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَدَارُ الْمُتَقِّيْنَ ۝
 جَذَّتْ عَدَنٌ يَدُخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ لَهُمْ فِيهَا
 مَا يَشَاءُوْنَ كَذَلِكَ يَحْزِي اللَّهُ الْمُتَقِّيْنَ ۝ الَّذِينَ تَتَوَفَّهُمُ
 الْمَلِكَةُ طَيِّبِيْنَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلِكَةُ أَوْ
 يَأْتِيَ أَمْرَرِيكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمُهُمْ
 اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ ۝ قَاصَابَهُمْ سِيَّاتٌ
 مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُوْنَ ۝

مِنْ
عَلَيْهِ
بِهِ
كُلُّ

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لِوْشَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدَ نَاسٌ مِّنْ دُونِهِ
 مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا أَبْأَوْنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ
 كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَ الرَّسُولِ إِلَّا
 الْبَلَغُ الْمُبِينُ^{٣٥} وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنْ
 اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَإِنَّهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ
 وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ^{٣٦} إِنْ تَحْرُصُ عَلَى هُدًى مُّ
 فِإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نِصْرَىٰ^{٣٧} وَ
 أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمْوُتْ
 بَلِ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^{٣٨}
 لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِّابِينَ^{٣٩} إِنَّمَا قُولُنَا الشُّيُّ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ
 لَهُ كُنْ فَيَكُونُ^{٤٠} وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا
 ظُلِمُوا النَّبِيُّونَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَا كِرْبَلَةُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُهُمْ
 كَانُوا يَعْلَمُونَ^{٤١} الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسَعَوْا أَهْلَ
 الْكِتَابَ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ^{٣٣} بِالْبَيِّنَاتِ وَالْزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 الْكِتَابَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ^{٣٤}
 أَفَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
 أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حِدْثٍ لَا يَشْعُرُونَ ^{٣٥} أَوْ يَأْخُذُهُمْ
 فِي تَقْلِبِهِمْ فَهَا هُوَ بِمُعْجِزِينَ ^{٣٦} أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَحْوِفٍ فَإِنَّ
 رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ^{٣٧} أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
 يَتَفَقَّهُ أَظْلَلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَاءِ لِ سُجَّدَ إِلَيْهِ وَهُمْ
 دَخْرُونَ ^{٣٨} وَلَيَلِهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ
 دَآبَةٍ وَالْمَلِكَةُ وَهُمْ لَا يُسْتَكِبِرُونَ ^{٣٩} يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ
 وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ ^{٤٠} وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَخَذُ وَالْهَيَّنِ اثْنَيْنِ
 إِنَّهُمْ هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِنَّمَا يَأْتِي فَارْهَبُونَ ^{٤١} وَلَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ وَلَكُمُ الَّذِينُ وَاصْبَأْتُمْ فَغَيْرُ اللَّهِ تَتَّقُونَ ^{٤٢} وَمَا يَبْرُكُ
 مِنْ نَعْمَةٍ فِيهِنَّ اللَّهُ ثُمَّ إِذَا مَسَكُوكُ الْفُرْقَانِيَّةِ تَجْهَرُونَ ^{٤٣}
 ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الْفُرْقَانَ كُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشَرِّكُونَ ^{٤٤}

لِيَكْفُرُ وَابْنَهُمْ فَتَمَّتُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ^{٥٥} وَيَجْعَلُونَ
 لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّنْهُمْ تَأْلِهَةٌ لَّتْسَأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ
 تَفْتَرُونَ^{٥٦} وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سِحْنَةً وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ
 وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدٌ هُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسُودًا وَهُوَ كَظِيمٌ^{٥٧}
 يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءٍ مَا يُشَرِّبُهُ إِيمَسْكٌ عَلَى هُوْنٍ أَمْ
 يَدْسُهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ^{٥٨} لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^{٥٩}
 وَلَوْنُوا خَذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَائِبٍ وَلَكِنْ
 يُوَجِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمٍّ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ
 سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ^{٦٠} وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَرْهُونَ وَتَصِفُ
 الْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لِأَجْرَمَانَ لَهُمُ النَّارُ
 أَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ^{٦١} تَأْلِهَةٌ لَّقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَّمٍ مِّنْ قَبْلِكَ
 فَرَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ^{٦٢} وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي
 اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ^{٦٣}

١٦

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاوَاتِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَذِيَّةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ^{٦٥} وَإِنَّ لَهُمْ فِي الْأَنْعَامِ لِعِبْرَةً نَسْقِيْكُمْ
 إِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمِ لَبَنًا خَالِصًا سَأَلَ اللَّهُ شَرِيكَيْنِ^{٦٦}
 وَمَنْ شَرَّأَتِ النَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ تَتَخَذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا
 حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيَّةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ^{٦٧} وَآوْحَى رَبُّكَ إِلَيْ
 التَّحْلِيلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجَبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمَا يَعْرِشُونَ^{٦٨}
 ثُمَّ كُلُّ مِنْ كُلِّ الشَّهْرِ فَاسْلُكِي سُبُّلَ رَبِّكَ ذُلْلًا يَخْرُجُ مِنْ
 بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلوانُهُ فِيهِ شَفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَذِيَّةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ^{٦٩} وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ تَمَّا يَوْقِنُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ
 يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 قَدْ يُرِيدُ^{٧٠} وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ
 فِيْضَلُّوا بِرَأْدِيْرِ رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفْيَنْعَمْتَ
 اللَّهُ يَعْلَمُ حَدُودَهُنَّ^{٧١} وَاللَّهُ جَعَلَ لَهُمْ مِنْ آنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَ
 جَعَلَ لَهُمْ مِنْ آزْوَاجِهِمْ بَنِيْنَ وَحَقَّدَهُ وَرَزَقَهُ مِنْ
 الطَّيِّبَاتِ^{٧٢} أَفِيْلَبَأْ طِلِيلٌ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ^{٤٣} فَلَا تَنْفِرُهُمْ
 بِاللَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ^{٤٤} فَضَرَبَ
 اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا أَمْهَلُوهُ كَلَّا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ
 مِنَارًا ثَرَقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سَرًّا وَجَهْرًا طَهَّا
 يَسْتَوْنَ طَآ وَسُودَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{٤٥} وَضَرَبَ
 اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكُمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ
 كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ لَا يَنْهَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِي بِنَجِيرٍ هَلْ يَسْتَوِيُ
 هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ^{٤٦}
 وَبِاللَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا
 كَلْمَحٍ الْبَصِيرَأَوْهُ أَقْرَبَ طَآ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{٤٧}
 وَإِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَ
 جَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْيَدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ^{٤٨}
 أَكُمْ يَرُوا إِلَى الطَّيْرِ مُسْخَرَاتٍ فِي جَوَّ السَّمَاءِ طَآ مَا يُمِسِّكُهُنَّ
 إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِي لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ^{٤٩}

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ
 الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخْفُونَهَا يَوْمَ ظَعْنَكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
 وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا آثَاثًا وَمَتَاعًا
 إِلَى حَيْثُنَّ^{٨٠} وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ طَلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ
 مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ
 وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَاسُكُمْ كَذِلِكَ يُتَمِّنُ عِمَّتَهُ عَلَيْكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ^{٨١} فَإِنْ تَوَلُوا فَإِنَّمَا عَلَيْكُمُ الْبَلْغُ
 الْمُبِينُ^{٨٢} يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثُرُهُمْ
 الْكُفَّارُ^{٨٣} وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا أُنْهَى لَا
 يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَلَاهُمْ يُسْتَعْذِبُونَ^{٨٤} وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ
 ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخْفَى عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ^{٨٥} وَ
 إِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هُوَ لَا
 شُرَكَاءَ لَنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَالْقَوَا
 إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكُنْ بُوْنَ^{٨٦} وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ
 يَوْمَئِذٍ إِلَسْلَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ^{٨٧}

الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْدَرُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا
 فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ^{٨٨} وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
 أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَاكَ شَهِيدًا
 عَلَى هُؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَ
 هُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ^{٨٩} إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ
 بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَا عَنِ
 الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعْظُمُ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ^{٩٠} وَ
 أَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقُدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ^{٩١} وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا
 مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَخَذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ أَنْ
 تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَعْلُو كُمُ اللَّهُ يَهُ وَلَيُبَيِّنَنَّ
 لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِقُونَ^{٩٢} وَلَوْ شَاءَ
 اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكُنْ يُضْلَلُ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَهُدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَكُنْ تُعْلَمُ عَهْمًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{٩٣}

١٢

وَلَا تَتَخَذُو أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَرِزَّلْ قَدَمٌ بَعْدَ
 ثُبُورِهَا وَتَذُوْقُوا السُّوْءَ بِمَا صَدَّدُتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَ
 لَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ^{٩٣} وَلَا شَتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
 إِنَّمَا يَعْنَدُ اللَّهُ هُوَ خَيْرُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ^{٩٤} مَا عِنْدَكُمْ
 يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَأْقِطٌ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا
 أَجْرَهُمْ بِالْحُسْنَى مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{٩٥} مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ اُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيهِنَّ حَيَاةً طَيِّبَةً
 وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِالْحُسْنَى مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{٩٦} فَإِذَا
 قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ^{٩٧}
 إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَنٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
 يَتَوَكَّلُونَ^{٩٨} إِنَّمَا سُلْطَنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَُّونَهُ وَالَّذِينَ
 هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ^{٩٩} وَإِذَا بَدَّلَنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةً لَا
 أَنْدَلَّ^{١٠٠} قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٌ بَلْ أَنْتَ رَهْمٌ
 لَا يَعْلَمُونَ^{١٠١} قُلْ نَّزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَّبِّكَ بِالْحَقِّ
 لِيُنُذِّهَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ^{١٠٢}

١٣

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعْلِمُهُ بَشَرُّ لِسَانٌ الَّذِي
 يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا إِلَسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ^{١٣}
 إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاِيمَانِ اللَّهِ لَا يَهْدِي يُهْمُ اللَّهُ وَلَأُمُّ
 عَذَابٍ أَلِيمٍ^{١٤} إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِاِيمَانِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكُاذِبُونَ^{١٥} مَنْ كَفَرَ بِاِيمَانِهِ مِنْ
 بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ
 مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ^{١٦} ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَسْتَهْبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكُفَّارِينَ^{١٧}
 أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ^{١٨} لَا حَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ
 الْخَسِرُونَ^{١٩} ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ
 مَا فِتَنُوا ثُمَّ جَهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا
 لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٢٠} يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادَلُ عَنْ
 نَفْسِهَا وَتُؤْتَى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ^{٢١}

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ أَمِنَةً مُطْبَيْنَةً
 يَأْتِيهَا رُزْقٌ هَارِغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَلَكَرَاتُ بِانْعُمٍ
 اللَّهُ فَإِذَا قَاتَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوُعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا
 يَصْنَعُونَ ^(١١٢) وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَلَمْ يُؤْمِنُوا
 فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَلَمُونَ ^(١١٣) فَكُلُّوا مِمَّا
 رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَآشْكُرُوهُ أَنْعَمَتْ اللَّهُ إِنْ
 كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ^(١١٤) إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَ
 الدَّمَرَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ
 اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغِرٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^(١١٥)
 وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَسْتَكُمُ الْكَذَبَ هَذَا
 حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذَبَ إِنَّ
 الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذَبَ لَا يُفْلِحُونَ ^(١١٦)
 مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^(١١٧) وَعَلَى الَّذِينَ
 هَادُوا حَرَمَنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَمَا
 ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفَسَهُمْ يَظْلِمُونَ ^(١١٨)

١٤

١٥

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ تُمَتَّبُوا مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ^{١١٩}
 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتَلَتِ اللَّهَ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ^{١٢٠} شَاكِرًا لِلْأَغْيَمِ إِجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطِ
 مُسْتَقِيمٍ^{١٢١} وَاتَّبَعَهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمَنْ
 الصَّلِحِينَ^{١٢٢} ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ^{١٢٣} إِنَّمَا جَعَلَ السَّبَطَ عَلَى الَّذِينَ
 اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ^{١٢٤} أُدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
 وَالْمُوِّظَةِ الْحُسَنَةِ وَجَادَ لَهُمْ بِالْتِقْنَى هِيَ أَحْسَنُ طَرِيقًا
 رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ^{١٢٥}
 وَإِنْ عَاقَبْتُمُوهُ فَعَا قِبْوَا بِمِثْلِ مَا عَوْقَبْتُمُوهُ وَلَئِنْ
 صَبَرْتُمُوهُ فَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ^{١٢٦} وَاصْبِرْ وَمَا صَبَرْكَ إِلَّا بِاللَّهِ
 وَلَا تَحْزُنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ^{١٢٧}
 إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقُوا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ^{١٢٨}

سورة

النبوة

وَرَأْتُ أَسْرَاءَ إِبْرَاهِيمَ مَا يَعْلَمُ الْمُهَاجِرُونَ
وَقَدْ عَذَّلُوا شَرَفَهُ وَلَمْ يَعْلَمُوا شَرَفَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لِيَلَامِنَ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرْيَاهُ مِنْ
إِيمَانَنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ① وَاتَّبَعْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَ
جَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْآلاتَ تَخْذُنُ وَامْرُ دُونِيٍّ وَكَيْلًا ②
ذُرِّيَّةٌ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا أَشْكُورًا ③
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لِتَقْسِيدُنَّ فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلَمُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ④ فَإِذَا أَجَاءَ وَعْدُ أُولَئِنَّا بَعْثَنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادَ الَّذِي أُولَئِي بَأْسُ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خَلَلَ الدِّيَارِ
وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ⑤ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ⑥
إِنَّ أَحْسَنَتُمْ أَحْسَنَتُمْ لَا نَفْسٌ كُمْ قَوْنَاقَ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا
فَإِذَا أَجَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُهُ أُوجُوهُكُمْ وَلِيَدُّ خُلُوَّا
الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَيُتَبَرُّوا مَا عَلَوْا تَبَرِّيَّا ⑦

عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرَحِمَهُمْ وَإِنْ عَدْتُمْ عُدُنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ
 لِلْكُفَّارِ حَصِيرًا ① إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَ
 يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّلِحَاتِ إِنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَيْرًا ②
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ③
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ④
 وَيَدُهُمْ عَلَى إِلَيْهِمْ دُعَاءُهُمْ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ⑤
 وَجَعَلْنَا اللَّيلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَهُونُوا بِآيَةَ اللَّيلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ
 النَّهَارِ مُبِيرَةً لِتَبَتَّغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلَتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
 وَالْحُسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَلَّى اللَّهُ تَعَظِّيْلًا ⑥ وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ
 طَيْرَةً فِي عُنْقِهِ وَنُخْرِجُهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَهُ مَنْ شُورًا ⑦
 إِقْرَا كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ⑧ مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا
 يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَلَا تَزِدُ وَازْرَةً
 وَزَرًا خَرِي وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ⑩ وَإِذَا أَرَدْنَا
 أَن نَهْلِكَ قَرْيَةً أَمْرَنَا مُتَرَفِّهَا فَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا
 الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ⑪ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ
 بَعْدِ نُوحٍ ⑫ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذِنْبُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا بِصِيرًا ⑬

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ بَعْلَمَنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ شُرِيدُ شُمَّ جَعَلَنَا
 لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلِهَا مَذْمُومًا مَذْهُورًا^{١٨} وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا
 سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأَوْلَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا^{١٩} كُلَّا تَعْذِيْهُؤُلَاءِ
 وَهُوَلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا^{٢٠} أَنْظُرْ كَيْفَ
 فَضَلَّنَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرْجَتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا^{٢١}
 لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَفَتْ قَدْرَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا^{٢٢} وَقَضَى رَبُّكَ
 أَلَا تَعْبُدُ وَأَلَا يَأْتِيَهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَامًا يَلْعَنَ عِنْدَكَ الْكِبَرَ
 أَحَدُهُمَا أَوْ كُلَّهُمَا فَلَا تُقْتُلْ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا
 كَرِيمًا^{٢٣} وَاحْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الرَّذْلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ رَحْمَهُمَا
 كَمَارَبَيْنِي صَغِيرًا^{٢٤} رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَلِحِينَ
 فِإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَابِينَ غَفُورًا^{٢٥} وَاتِّ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمُسِكِينُ
 وَابْنُ السَّبِيلِ وَلَا تَبْدِرْتَ بَيْرًا^{٢٦} إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا لِلْخُوَانَ
 الشَّيْطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا^{٢٧} وَإِمَامًا تُعِرضَ عَنْهُمْ أَبْتِقاءً
 رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَبِيسُورًا^{٢٨} وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ
 مَغْلُولَةً إِلَى عَنْقِكَ وَلَا تُسْطِعْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلْوَعًا مَحْسُورًا^{٢٩}

٣٤

٣٤

إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ يُعِبَادُ^١
 خَيْرًا بَصِيرًا^٢ وَلَا تَقْتُلُوا أُولَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٌ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ
 وَإِنَّا كُمْ أَنَّ قَاتَلْهُمْ كَانَ خُطَّابًا كَيْرًا^٣ وَلَا تَقْرُبُوا الزَّنْبُرِ إِنَّهُ كَانَ
 فَاحِشَةً وَسَاءَ سِيْلًا^٤ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا
 بِالْحَقِيقَ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلَيْهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ
 فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا^٥ وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتَيمِ إِلَّا بِالَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشْدَدَهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
 مَسْوُلًا^٦ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا أَكْلَمُتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ^٧
 ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا^٨ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ
 السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا^٩ وَلَا
 تَمْسِخْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرُقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجَبَالَ
 طُولًا^{١٠} كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا^{١١} ذَلِكَ مِهَماً
 أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى
 فَتُلْقِي فِي جَهَنَّمَ مَلُوْمًا مَدْحُورًا^{١٢} أَفَأَصْفِلُكُمْ رَبِّكُمْ بِالْبَيْنِينَ وَ
 اتَّخَذَ مِنَ الْمَلِئَكَةِ إِنَّا إِنَّمَا لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا^{١٣}

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَدِكُرُّ وَأَوْفَى زَيْدُهُمُ الْأَنْفُرُ^{٣٥} قُلْ
 لَوْ كَانَ مَعَهُ اللَّهُ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا أَبْتَغُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا^{٣٦}
 سُبْحَنَهُ وَتَعَلَّى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا^{٣٧} شَيْخُهُ السَّمَوَاتُ السَّبِيعُ
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَمْ يَنْ منْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُهُ حَمْدًا وَلَكُنْ لَا
 تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا^{٣٨} وَإِذَا قَرَأَتِ الْقُرْآنَ
 جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ رَجَابًا مَسْتُورًا^{٣٩}
 وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْثَرَهُمْ أَنْ يَفْقُهُوهُ وَفِي أَذْانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا
 ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَمَ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا^{٤٠} نَحْنُ
 أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْمَعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجُوئِي إِذْ
 يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنَّ تَتَبَعِّونَ إِلَارْجِلًا مَسْحُورًا^{٤١} أَنْظُرْنِي فَرَبُّوا
 لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا^{٤٢} وَقَالُوا إِذَا أَكْتَبْنَا
 عِظَامًا وَرُقَاتًا إِنَّا لَنَبْعُثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا^{٤٣} قُلْ لَوْ كُنُوا حِجَارَةً
 أَوْ حَدِيدًا لَا وَخْلَقًا مَهَا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ
 يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْعِضُونَ إِلَيْكَ
 رُءُوسُهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَّى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا^{٤٤}

٦٤

٦٥

يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَنَظُونَ إِنْ لَيْسْتُمْ إِلَّا
 قَلِيلًاٖ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا إِنَّكَ هَيْ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَعُ
 بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلنَّاسِ عَدُوًّا وَأَمَّا إِنَّ رَبَّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ
 إِنْ يَشَاءُرَحْمَكُمْ أَوْ إِنْ يَشَاءُعَذَّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكَلِيلًاٖ
 وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِهِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ
 النَّبِيِّنَ عَلَى بَعْضٍ وَأَتَيْنَا دَآوِدَ زُبُورًا قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ رَعَمْتُمْ
 مِنْ دُونِهِ فَلَا يَعْلَمُونَ كَشْفَ الظُّرُفَّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِي لَهُ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ يَدْعُونَ يَتَّقُونَ إِلَى رَبِّلُمُ الْوَسِيْلَةِ أَبْرُumُ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
 رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْدُورًا وَلَنْ
 مِنْ قَرْيَةٍ لَا نَحْنُ مُهْلِكُو هَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيمَةِ أَوْ مَعْذِلُو هَا عَذَابًا
 شَيْدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرِسِّلَ
 بِالْأَيْتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَأَتَيْنَا نَهْوَ الدَّاقَّةَ مُبِرَّهَةً
 فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نَرِسِّلُ بِالْأَيْتِ إِلَّا تَنْهِيْفًا وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ
 أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا إِلَّا تِقْرِيْبًا إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَ
 الشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ وَنَحْنُ فِيهِمْ فَمَا يَرِيْدُهُمْ إِلَّا طَغْيَانًا كَيْرًا

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِكَةِ اسْجُدْوَ إِلَادَمَ فَسَجَدْوَ إِلَّا بِيلْيُسَ طَقَالَ
 عَأَسْجُدْ لِهِنْ خَلَقْتَ طِينًا ^{٤٣} قَالَ أَرَعَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَمْتَ
 عَلَيَّ لِئِنْ أَخْرَتْنَ إِلَى يَوْمِ الْقِيمَةِ لَا حَتَّنَكَنْ دُرَسَيْتَهُ إِلَّا
 قِيلَيْلًا ^{٤٤} قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبَعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ
 جَزَاءً مَوْفُورًا ^{٤٥} وَاسْتَفِرْ زَمِنَ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ
 وَاجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلَكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ
 وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ^{٤٦} إِنَّ عَبَادِي
 لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكَيْلًا ^{٤٧} رَبُّكُمْ وَالَّذِي
 يُرْجِي لَكُمُ الْفُلُكَ فِي الْبَحْرِ لِتَتَبَعُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ
 رَحِيمًا ^{٤٨} وَإِذَا مَسَكْمُ الْضُّرِّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ
 إِلَّا إِيَّاهُ فَلَهَا بِنْجَكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمُوهُ وَكَانَ إِلَاسَانُ
 كَفُورًا ^{٤٩} أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ
 عَلَيْكُمْ حَاصِبَاتُمْ لَا تَجِدُو الْكُمْ وَكَيْلًا ^{٥٠} أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ
 يُعِيدَ كُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنْ
 الرِّيحِ فَيُغَرِّقُكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُو الْكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبَيْعًا ^{٥١}

٨٤

٨٤

وَلَقَدْ كَرَّمَنَا بَنِي آدَمَ وَهَمَّنُوهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ
 الطَّيِّبِتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ خَلْقِنَا تَفْضِيلًاٖ يَوْمَ
 نَدْعُوا هُنَّا أُنَاسٌ بِمَا مِنْهُمْ قَمِنْ أُوْتَىٰ كِتَابَهُ بِيمِينِهِ فَأَوْلَىٰكُ
 يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فِتْيَلًاٖ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ
 أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًاٖ وَانْ كَادُوا لِيَفْتَنُوكَ
 عَنِ الدِّيَنِ أَوْ حِينَانَا إِلَيْكَ لِتَقْتَرِي عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا الْأَخْذُ ذُو
 خَلِيلًاٖ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كَدِدْتَ تَرْكَنُ الْيَهُودَ شَيْئًا قَلِيلًاٖ
 إِذَا الْأَذْقَنَكَ ضَعْفَ الْحَيَاةِ وَضَعْفَ الْمَهَاجِرَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ
 عَلَيْنَا نَصِيرًاٖ وَانْ كَادُوا لِيَسْتَفْزُوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ
 مِنْهَا وَإِذَا الْأَيَّلَتْهُنَّ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًاٖ سُتَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا
 قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسْتَنَا تَحْوِيلًاٖ أَقِيمِ الْصَّلَاةَ لِدُلُوكِ
 الشَّمْسِ إِلَى غَسِقِ الْيَلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ طَرَانَ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ
 مَشْهُودًاٖ وَمِنَ الْيَلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ
 رَبُّكَ مَقَامًا مَهْمُودًاٖ وَقُلْ رَبِّ ادْخِلْنِي مُدْخَلَ صَدِيقٍ وَّ
 أَخْرِجْنِي فُخْرَجَ صَدِيقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَنًا نَصِيرًاٖ

وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ ذَهُوقًا^{٦١}
 وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شَفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُهُومِينَ وَلَا يَزِدُ
 الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا^{٦٢} وَإِذَا نَعَمَنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَا
 بِحَاجَتِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يُؤْسَى^{٦٣} قُلْ كُلُّ يَعْمَلٍ عَلَى
 شَأْكِلَتِهِ فَرَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ هُدُىٰ سَيِّلًا^{٦٤} وَيَسِّئُ لُونَكَ
 عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّيٍّ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ
 إِلَّا قَلِيلًا^{٦٥} وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَا بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ
 لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا^{٦٦} إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ
 كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا^{٦٧} قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى
 أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْكَانَ بَعْضُهُمْ
 لِيَعْضُ ظَهِيرًا^{٦٨} وَلَقَدْ صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ
 كُلِّ مَثَلٍ فَابْنَ أَكْثَرِ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا^{٦٩} وَقَالُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ
 حَتَّىٰ تَفْجِرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَتْبُوعًا^{٧٠} أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ
 تَخْيِيلٍ وَعَذَبٍ فَتَفْجِرَ لَأَنَّهُرَ خَلَلَهَا فَجِيرًا^{٧١} أَوْ سُقِطَ السَّماءُ
 كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةَ قِبِيلًا^{٧٢}

١٤

١٥

١٦

أَوْ يُكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ رُّخْرُفٍ أَوْ تَرْقِي فِي السَّمَاءِ وَلَكُنْ نُؤْمِنَ
 لِرُقِيقٍ حَتَّى تُنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُوْهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّنَا هَلْ
 كُنْتُ إِلَّا شَرَارُ سُوْلَٰٰ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءُهُمْ
 الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا زَوْلَٰٰ قُلْ لَوْكَانَ فِي
 الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطَمِّنِينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِّنَ السَّمَاءِ
 مَلَكًا زَوْلَٰٰ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ
 يُبَاعِدُهُ خَيْرًا بَصِيرًاٰٰ وَمَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِٰ وَمَنْ
 يُضْلِلُ فَلَنْ تَجْدَ لَهُمْ أَوْلَيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمَيَاً وَلِكُمَا وَصَمَّا مَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ كُلُّهَا خَبَتْ
 زِدْنَهُمْ سَعِيرًاٰٰ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِمَا نَهَمُ كُفُرًا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا
 إِذَا كُنَّا عَظَامًا وَرُقَاتًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًاٰٰ
 أَوْلَمْ يَرَوْا إِنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى
 أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَبَّ بَيْنَ الظِّلَّاتِ
 إِلَّا كُفُورًاٰٰ قُلْ لَوْا نَدِمْتُمْ تَهْلِكُونَ حَزَارِينَ رَحْمَةً رَبِّيْ إِذَا
 لَا مَسْكُوتُمْ خَشِيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًاٰٰ

وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بِيَتْرِتِ فَسْأَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءُهُمْ
 فَقَالَ لَهُ فَرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظْنُكَ يَمْوُسِي مَسْحُورًا ^(١) قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا
 أَنْزَلَ هُوَ الْأَرَبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَصَارِرَهُ وَإِنِّي لَأَظْنُكَ
 يُفْرِعُونُ مَثِيُورًا ^(٢) فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَ
 مَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ^(٣) وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا
 الْأَرْضَ فَإِذَا أَجَاءَهُ وَعْدُ الْآخِرَةِ حِجَّنَا بِكُمْ لِفِيقًا ^(٤) وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ
 وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ^(٥) وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ
 لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا ^(٦) قُلْ إِمْنُوا بِهِ أَوْ
 لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ
 يَخْرُونَ لِلَّادْقَانِ سُجَّدًا ^(٧) وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا لَمْ كَانَ
 وَعْدُ رَبِّنَا الْمَفْعُولُ ^(٨) وَيَخْرُونَ لِلَّادْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ
 خُشُوعًا ^(٩) قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيَّا مَا لَدُّهُ عَوْاقِلُهُ الْأَسْمَاءُ
 الْحُسْنَى وَلَا يَجْهَرُ صَلَاتِكَ وَلَا تَخَافِتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ
 سَبِيلًا ^(١٠) وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَخَذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلُّ وَكَبِيرٌ تَكْبِيرًا ^(١١)

سِيَّرَةُ الْكَهْفِ فِي كَلْمَةٍ مَكْبِيَّةٍ هِيَ تَأْوِيلُ عَشْرَ سِنِينَ وَشَيْرَ كَوْنِيَّا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ

لَهُ عَوْجَاجًا ① قَيْمَالِيَّنِدَرَ بَاسَاسَ شَدِيدًا إِمْنَ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرُ

الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصِّلَاحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ②

مَّا كِثِيرٌ فِيهِ أَبَدًا ③ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ

وَلَدًا ④ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِلَّابَابِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةٌ

تَخْرُجُهُمْ مِنْ آفَوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَنْ بًا ⑤ فَلَعْنَكَ

بَأْخِعُ نَفْسَكَ عَلَى أَثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثَ

أَسْفًا ⑥ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا النَّبِيُّوْهُمْ أَيْمُونُ

أَحْسَنُ عَمَلًا ⑦ وَإِنَّا لَجَعَلْنَاهُ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا أَجْرُزًا ⑧

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرِّقَبِيُّوْ كَانُوا مِنْ

إِلَيْتِنَا عَجَبًا ⑨ إِذَا وَيَقْتَيَّةً إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا

إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيْئَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ⑩

فَضَرَبْنَا عَلَى إِذَا نَهَرْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ⑪

١٤

١٣

ثُمَّ بَعْثَتْهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْجِزَّيْنِ أَحْضَى لِمَا لَبِثُوا أَمَّا
 نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ بَاهْمُ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فَتَيْهُ امْنُوا بِرَبِّهِمْ
 وَرَدَنَهُمْ هُدًى ⑬ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا
 رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونَهِ إِلَّا قَدْ
 قُلْنَا إِذَا شَطَطاً ⑭ هُوَ أَكْبَرُ قَوْمًا تَخَذَنُوا مِنْ دُونَهِ إِلَهٌ لَوْ
 لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ بَيْنِ يَدَيْهِمْ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ كَنْ بِأَنَّهُ ⑮ وَإِذَا عَزَّلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْدُونَ إِلَّا اللَّهُ
 فَأَوْلَى إِلَى الْكَهْفِ يَنْسِرُكُمْ كُوْرَبُكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَمِّيْعُ لَكُمْ
 مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ⑯ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَوَّرُ عَنْ
 كَهْفِهِ حُدَّاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَائِلِ
 وَهُمْ فِي فَجُورٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ أَيْتِ اللَّهُ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ
 الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ⑰ وَ
 تَحْسِبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَ
 ذَاتَ الشَّمَائِلِ ⑱ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لِوَاطَّعَتْ
 عَلَيْهِمْ كَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَهُلْلَيْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا

فِي الْأَنْتَارِقَاتِ وَالْمُجَانِبَاتِ وَالْمُعَوِّذَاتِ وَالْمُعَوِّذَاتِ وَالْمُعَوِّذَاتِ وَالْمُعَوِّذَاتِ

١٤

وَكَذِلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَسْأَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَالِيلٌ مِّنْهُمْ
كَمْ لِيَتَّمُمْ قَالُوا إِنَّا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ
أَعْلَمُ بِمَا لِيَتَّمُمْ فَابْعَثُوا أَحَدًا كُمْ بُورْقُمْ هَذِهِ
إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرُوا إِلَيْهَا أَزْكِي طَعَامًا فَلَيَأْتُكُمْ بِرِزْقٍ
مِّنْهُ وَلَيُتَكَلَّفُ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ⑯
إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُونَكُمْ
فِي مَلَكِتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ⑰ وَكَذِلِكَ أَعْثَرُنَا
عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا
رَبِّ فِيهَا إِذَا تَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا إِنَّا
عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا أَرَبَّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا
عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَكُنَّتِي خَذَنَ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ⑱ سَيَقُولُونَ
شَلَّةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ
رَجْهَةٌ بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قَلْ
رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ هَفَلَا تَهْمَأْرِفِيهِمْ
إِلَّا مَرَأَ ظَاهِرًا وَلَا سُتْفَتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ⑲

وَلَا تَقُولُنَّ لِشَائِئٍ إِنْ فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ۝ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
 اللَّهُ ۚ وَإِذْ كُرِّرَكَ إِذَا نَسِيْتَ وَقُلْ عَلَىٰ أَنْ يَهْدِيَنَّ
 رَبِّيْ لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ۝ وَلَمْ يُثُوا فِي كَهْفِهِمْ
 ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادَ وَاتِسْعًا ۝ قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 لَمْ يُتْوَاهْ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْهُ وَأَسْمِعْهُ مَا
 لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۝
 وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ رَبِّكَ لَامْبَدِلَ لِكَلِمَتِهِ
 وَلَكُنْ تَجَدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاوَةِ وَالْعَشِيِّ بُرِيدُونَ وَجَهَةَ
 وَلَا تَعْدُ عَيْنَكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۝ وَ
 لَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَهُو لَهُ وَكَانَ
 أَمْرًا فُرْطًا ۝ وَقُلْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ
 وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا
 أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادٌ قُهَّا وَإِنْ يَسْتَغْيِثُوا يُغَاثُوا بِمَا
 كَالْمُهْلِ يَشُوِّى الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۝

٤٦

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَأَنْضِيعُ أَجْرَهُنَّ
 أَحْسَنَ عَمَلاً ۝ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّتُ عَدُونَ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَ
 يَلْبِسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَاسْتَبِرْقٍ مُتَّكِّيْنَ
 فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعْمَ الشَّوَّافُ وَحَسْنَتْ مُرْتَفَقًا ۝ وَاضْرِبْ
 لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ
 وَحَفَقْنَهُمَا بِسَخْنٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ۝ كُلْتَا الْجَنَّتَيْنِ
 اتَّتْ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خَلَلَهُمَا نَهَرًا ۝
 وَكَانَ لَهُ شَمْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا
 أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعْزَّ نَفْرًا ۝ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ
 ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ۝ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبْيَدَ هَذِهِ أَبْدًا ۝
 وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَمَنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّ الْجَنَّ
 خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ۝ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
 أَكْفَرْتِ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ
 سَوْلَكَ رَجْلًا ۝ لِكِتَابٍ هُوَ اللَّهُ رَبِّيْ وَلَا أُشْرِكُ بَرِّيَّا أَحَدًا ۝

وَلَوْلَا أَذْدَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِإِنْدَلَهٌ
 إِنْ تَرَنِ آنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَا لَأَوْلَدَ^{٢٩} فَعَسَى سَرِّيَ أَنْ
 يُؤْتَيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسَلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ
 فَقُصْبَحَ صَعِيدًا ازْلَقَ^{٣٠} أَوْ يُصِيبَهُ مَا وُهَّا غُورًا فَلَنْ تَسْتَطِعَ
 لَهُ طَلَبًا^{٣١} وَأَحْيِطَ بِشَمِّرَةٍ فَاصْبَحَ يُقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا
 أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَارِيَةٌ عَلَى عُرُوشَهَا وَيَقُولُ لِيَكِتَتِي
 لَهُ أُشْرِكُ بِرَبِّيَّ أَحَدًا^{٣٢} وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فَئَةٌ يَنْصُرُونَهُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا^{٣٣} هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ
 لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عِقبَةٍ^{٣٤} وَاضْرِبْ لَهُمُ
 مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلَنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ
 فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَاصْبَحَ هَشِيمًا تَذَرُوهُ
 الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا^{٣٥} الْمَالُ وَ
 الْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبِقِيرَاتُ الصِّلَاحُ خَيْرٌ
 عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرًا مَلَأً^{٣٦} وَيَوْمَ نُسِرُ الْجِبَالَ وَ
 تَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا^{٣٧}

وَعَرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفَّا لَقَدْ جَعَلْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ
 أَوْلَ مَرَّةٍ بِئْلُ زَعَمْتُمُ آنَّ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ^{٤٨} وَوُضِعَ
 الْكِتَبُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَ
 يَقُولُونَ يُوَيْلَاتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرًا
 وَلَا كِبِيرًا إِلَّا أَحْصَهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَ
 لَا يُظْلِمُ رَبِّكَ أَحَدًا ^{٤٩} وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِكَةِ اسْجُدْ وَا
 لِأَدَمَ فَسَجَدَا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ
 أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْ لِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَهُمْ
 لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ^{٥٠} مَا أَشَهَدُ تَهْمُمُ خَلْقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَخَذِّ
 الْمُفْسِلِينَ عَضْدًا ^{٥١} وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ
 زَعَمْتُمُ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوْ اللَّهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ
 مَوْبِقًا ^{٥٢} وَرَأَ الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَ
 لَمْ يَجِدُوا أَعْنَامَهُمْ مَصْرِفًا ^{٥٣} وَلَقَدْ صَرَقْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ
 لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَرِّيْ جَدَلًا ^{٥٤}

١٨

١٩

وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا
 رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَا تِيهِمْ
 الْعَذَابُ قَبْلًا٦٧٠ وَمَا نُرِسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ
 وَمُنذِّرِينَ٦٨٠ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا
 بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا إِلَيْتِيٰ وَمَا أَنْذِرُوا هُرْزُوا٦٩٠ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِنْ ذِكْرِ بِإِيمَانِ رَبِّهِ فَاعْرَضْ عَنْهَا وَنَسِيْ ما قَدَّمْتُ
 يَدُهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكْثَرَهُمْ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي
 اذْنِهِمْ وَقْرَاطٍ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوْا
 إِذَا آبَدُوا٦٥٠ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْيُوَ اخْذُهُمْ بِمَا
 كَسَبُوا الْعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدُنَّ يَرْجِدُوْا
 مِنْ دُونِهِ مَوْرِلَهُ٦٦٠ وَتِلْكَ الْقُرْآنِيَّ أَهْلَكَنَهُمْ لَمَّا أَظْلَمُوهُ وَجَعَلُنَا
 لِيَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا٦٧٠ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْهُ لَا آبْرَحَ حَتَّى
 أَبْلُغَ بَحْرَمَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقبَانِ٦٨٠ فَلَمَّا بَلَغَ مَجْمَعَ
 بَيْنِهِمَا نَسِيَّا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرِيَّا٦٩٠ فَلَمَّا
 جَاءَوْزًا قَالَ لِفَتْهُ اتَّنَاغَدَ أَئْنَ الْقَدْلِقِينَ مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصِيبَنَا٦١٠

قَالَ أَرَيْتَ إِذَا وَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ الْحُوتَ وَ
 مَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَيْلَكَةً فِي
 الْعَرْقِ بَعِيْبَلًا ^{٤٣} قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ ^{٤٤} فَارْتَدَّ أَعْلَى الشَّارِهِمَا
 قَصَصًا ^{٤٥} فَوَجَدَ أَعْبُدًا مِنْ عَبَادَنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا
 وَعَلِمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ^{٤٦} قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَبْعُكَ عَلَى
 أَنْ تَعْلَمَ مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا ^{٤٧} قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيْعَ
 مَعِي صَبْرًا ^{٤٨} وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحْطِبْ بِهِ خُبْرًا ^{٤٩}
 قَالَ سَتَجْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا عَصِيْكَ أَمْرًا ^{٥٠}
 قَالَ فَإِنِّي أَتَبْعَتِنِي فَلَا تَسْعَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ
 لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ^{٥١} فَأَنْطَلَقَ حَتَّى إِذَا رَأَيْكَ بِالسَّيْفِينَةِ خَرَقَهَا
 قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَكَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ^{٥٢}
 قَالَ أَلَمْ أَقْلُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيْعَ مَعِي صَبْرًا ^{٥٣} قَالَ لَا
 تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيْتُ وَلَا تُثْرِهِنِي مِنْ أَمْرِيْ عُسْرًا ^{٥٤}
 فَأَنْطَلَقَ حَتَّى إِذَا لَقِيَ أَعْلَمَنَا فَقَتَلَهُ لَا قَالَ أَقْتَلْتَ
 نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا شُكْرًا ^{٥٥}